

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

اخيرة

12 عزيز محمد.. مسيرة نضالية مضيئة
في الدفاع عن قضايا الشعب

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

2 المنصة +964

أخبار وتقارير

4 مرصد: لا تخصيصات للبيئة
في الموازنة

مختارات

10 برتولد بريخت
دفاعاً عن الخبز والقصائد

عجز افتراضي كبير جداً فيها

رائد فهمي: الصراع السياسي يحكم تشريع قانون الموازنة

بغداد - طريق الشعب

أكد الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، أن الخلافات حول إقرار قانون الموازنة يعطي مصداقية لتأكيداتنا السابقة على أن التحالفات السياسية التي قامت بتشكيل الحكومة لا تمتلك رؤية أو منهاجاً صحيحاً لإدارة البلد.

وقال فهمي في تصريح نشره المركز الإعلامي للحزب على مواقع التواصل الاجتماعي، إن «تشريع قانون الموازنة يحكم الصراع السياسي والاجتماعي المتعلقة بكيفية تحقيق الفائدة منها لمصالح المنتفعين، لا المواطنين»، مشيراً إلى أن «التعكر في التأخير حول موضوع إنضاجها وترشيدها ما هو الا كلام لاستهلاك الإعلامي».

إشكالية سياسية

وأضاف الرفيق أن «العلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم تكاد تكون هي أبرز معالم عمل الحكومة الحالية، لكن ما أثير أخيراً حول حصة الإقليم في الموازنة من قبل بعض أطراف الإطار التنسيقي يهدد هذه العلاقة وعملية إقرار الموازنة بشكل عام». وأشار إلى أن «الكتل السياسية المنتفذة صدعت الرؤوس بالحديث عن النهوض بأداء الحكومة ومؤسساتها ووحدة قراراتها، لكن هذا الحديث ذهب ادراج الرياح في اول اختبار جدي»، مبيناً أن «التراشق الإعلامي بين أطراف ائتلاف ادارة الدولة يعكس هشاشة هذه الائتلافات التي شكلت بطريقة تقليدية ومن دون الاعتماد على منهاج وبرنامج معينين».

غياب العدالة الاجتماعية

وأشار فهمي إلى «غياب العدالة الاجتماعية في مسودة المشروع، رغم زيادة الانفاق في أمور الحماية الاجتماعية وغيرها»، منوهاً إلى أن «العوامل الانتخابية لعبت دوراً هي الأخرى في زيادة التخصيصات هنا أو هناك».

وشدد فهمي على أن «العجز الافتراضي في الموازنة كبير جداً، ومن الصعب تغطيته»، محذراً من «مغبة انخفاض أسعار النفط في ظل وجود التزام على العراق بدفع مبلغ 7 مليار دولار من مبالغ خدمة الدين الخارجي التي تستقطع من الإيرادات النفطية».

لماذا تعثر إقرار قانون الموازنة!

وبشأن التأخير الحاصل في تشريع قانون الموازنة، لفت فهمي، إلى أن «الائتلاف الحكومي الحاكم يتكون من 280 نائباً، ومع ذلك فشل الائتلاف بتمرير الموازنة الأمر الذي يؤكد أن هذه التحالفات تقوم على أسس خاطئة»، منوهاً إلى أن «الحكومة اجتهدت بشكل خاطئ في تفسير المادة (4 ب) من قانون الادارة المالية، وقدمت موازنة عامة لثلاث سنوات، مع ان القانون يتحدث عن تحضيرات ارشادية لا الزامية». وتابع ان «مشروع القانون الحالي ذهب بالضد من الأهداف المنتظرة للموازنات التي يفترض بها العمل على تحقيق الاستقرار الاقتصادي والتنمية المستدامة وتقليل الانفاق الحكومي، وعليه فإن الموازنة المقدمة

الآن هي على النقيض تماماً من الرؤية الصحيحة». وانتقد فهمي «عدم التمييز بين توفير فرص العمل والوظائف الحكومية»، مبيناً أن «واجب الدولة الأساسي العمل على تحفيز النشاط الاقتصادي سواء الحكومي او الخاص لخلق فرص عمل».

زيادة مضرة

وبين الرفيق ان «الزيادة غير المسبوقة في أعداد الموظفين سوف تؤدي إلى زيادة النفقات التشغيلية وععب إضافي على الجهاز الإداري للدولة المترهل أصلاً، ما يجعل من عملية إصلاحه مهمة عسيرة». ويعتقد فهمي ان «تحديد سعر 70 دولار لبرميل النفط في الموازنة امر محفوف بالمخاطر في ظل عدم استقرار أسعار النفط عالمياً»، محذراً من «عملية فرض الضرائب بطريقة غير مباشرة على الناس ما يتسبب في آثار اجتماعية كبيرة على الفئات الهشة والفقيرة».

ونوه إلى أن «تضخم الموازنة والانفاق الكبير فيها من الممكن أن يؤدي إلى ضغوط تضخمية تتسبب في إضعاف القدرة الشرائية نتيجة لارتفاع الأسعار».

في يوم الطفل العالمي

وفق تقارير عديدة وما صدر عن «اليونيسيف» منظمة الأمم المتحدة للطفولة، التأكيد على ان فئة الاطفال العراقيين هي الفئة الأكثر معاناة على مدى العقود الثلاثة جراء سياسات الحكومات المتعاقبة وعواقب الحروب والحصار والإرهاب. لقد أولى الحزب في برامج مؤتمرات اهتماماً ملحوظاً بواقع الطفولة العراقية، وبمناسبة يوم الطفل العالمي تعيد التذكير بماورد في برنامج الحزب الذي اقره المؤتمر الوطني، الحاد، عش الذي عقد أواخر تشرين الثاني 2021.

في هذا المجال ناضل من اجل:

- 1 - سن القوانين والتشريعات التي تتفق مع المواثيق الدولية الخاصة بحقوق الطفل، والتي تهدف إلى وقاية وحماية الطفولة ورعايتها وتوفير الظروف المناسبة لتنمية قدراتها ومواهبها، وحمايتها من العنف والتعسف في العائلة وفي المدرسة والمجتمع.
- 2 - العمل على تفعيل التشريعات والاجراءات التي تمنح عمالة الاطفال والاتجار بهم وحظر جميع اشكال الاستغلال التي تمارس بحقهم.
- 3 - تأمين الضمان الصحي والاجتماعي والتعليم الالزامي للأطفال عموماً، وبشكل خاص لليتامى وأبناء العوائل المعتمدة، وللأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والمشردين الذين يتوجب قبل هذا توفير المأوى المناسب لهم.
- 4 - توفير دور الحضانة ورياض الأطفال، خاصة لأطفال الأمهات العاملات في مواقع عملهن.
- 5 - السعي لتطوير وزيادة دور الأيتام، ودور الأيواء للأطفال المشردين، وكل ما يؤمن حياة كريمة لهم، ومحاربة ظاهرة التسول بينهم.
- 6 - إيلاء الاهتمام من قبل مؤسسات الدولة المختلفة لمعالجة تركة داعش المتعلقة بالنساء والاطفال، وبتمكينهم قانونياً لإتاحة دمجهم بالمجتمع.

موظفو توزيع النفط

يواصلون حراكهم الاحتجاجي

بغداد. طريق الشعب

تواصل الفعاليات الاحتجاجية المطالبة في ميادين مختلفة من العراق، للمطالبة بتوفير فرص العمل والخدمات، فيما يواصل موظفو شركة توزيع المنتجات النفطية احتجاجاتهم على فرض الضرائب على النفط المباع لشركة.

يواصل المئات من موظفي شركة توزيع المنتجات النفطية في مختلف المحافظات تظاهراتهم الداعية الى إلغاء المادة 42 من مشروع قانون موازنة عام 2023، التي تنص على فرض ضرائب جديدة، شملت 5 في المائة على عوائد مبيعات اللتر الواحد من البنزين، 10 في المائة على زيت الغاز أو الكاز، 15 في المائة على الوقود المستورد، و1 في المائة على النفط الأسود. ويطالب المظاهرون مجلس النواب بعدم التصويت على المادة 42 من قانون الموازنة كونها ستتسبب بخسارة للشركة، مشيرين الى ان العجز المترتب على هذه الضرائب، سيمنع الشركة من تسديد رواتب الموظفين.

2 <<



في اليوم العالمي للطفل... أين مؤسسات رعاية وحماية الطفولة في العراق؟ زين يوسف

العاصمة، وتكرر هذا التعامل غير المهني امس الأربعاء، بما فيه استخدام الايدي دفعاً للرفيق الذي يحمل كل الوثائق الاصولية. وفي مشهد آخر تقيم عناصر الشرطة الاتحادية ذاتها منذ استقدامها الى بغداد بدبلاً عن قطعات الجيش، نقاط تفتيش عشوائية في الشوارع بحثاً عن المخدرات والممنوعات الأخرى. لكن الملاحظ ان تعاملها مع المواطنين أيضاً بعيد عن المهنية، وتستخدم فيه طرق تفتيش بدائية تصل حد انتهاك الخصوصية. ومشهد ثالث لعله الأكثر خطورة: فرغم توجيه الحكومة بتسهيل دخول مواد البناء الى المناطق الزراعية التي أصبحت في الواقع اراضٍ سكنية، تفيد معلومات تردنا ان هناك من يفرض مبالغ مالية مقابل السماح للمواطنين بالبناء. هذه القضايا وغيرها تؤثر ضرورة متابعة عمل الأجهزة الأمنية. وان وزارة الداخلية مدعوة للتحقيق ولتأكيد احترام حقوق المواطنين واعمالهم وخصوصياتهم، ولتسهيل الحصول على المعلومة.

مشاهد مستهجنة

تعرض الزملاء في فريق التصوير التابع الى جريدتنا «طريق الشعب» امس الأول الثلاثاء الى تعامل غير مقبول إثر احتجاجهم من قبل عناصر الشرطة الاتحادية قرب ساحة الطيران وسط بغداد الأكثر من 20 دقيقة، بحجة عدم ترخيص قيادة عمليات بغداد بالتصوير في شوارع

رامد الطريق

4 <<

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الإعتدال في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

المفوضية تعلن بدء الاستعدادات لانتخابات مجالس المحافظات

بغداد. طريق الشعب

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات امس الاربعاء، الشروع بالعمل للاستعداد إلى إجراء انتخابات مجالس المحافظات. وأكدت المفوضية في بيان طالعه "طريق الشعب"، "ضرورة تحديد الموعد النهائي لانتخابات مجالس المحافظات والمزمع اجرائها في (20/12/2023)". وأشارت إلى "ضرورة توفير التخصيصات المالية اللازمة لإجراء الانتخابات".

وبينت أن "عدد الناخبين الكلي حاليا أكثر من (27) مليوناً، وعدد المسجلين بايومتريا أكثر من (17) مليوناً وغير المسجلين أكثر من (9) ملايين"، موضحة أن "عدد البطاقات الموزعة (15) مليوناً وغير الموزعة زاد عن مليوني بطاقة".

وأوضحت المفوضية، أن "إجراء انتخابات الإقليم ومجالس المحافظات في آن واحد غير ممكن".

الخريجون في ميسان ينظمون اعتصاماً مفتوحاً

موظفو شركة توزيع النفط
يوصلون حراكهم الاحتجاجي

النجف

بغداد. طريق الشعب

تواصل الفعاليات الاحتجاجية المطالبة في ميادين مختلفة من العراق، للمطالبة بتوفير فرص العمل والخدمات، فيما يواصل موظفو شركة توزيع المنتجات النفطية احتجاجاتهم على فرض الضرائب على النفط المباع للشركة.

الضرائب

يوصل المئات من موظفي شركة توزيع المنتجات النفطية في مختلف المحافظات تظاهراتهم الداعية الى الغاء المادة 42 من مشروع قانون موازنة عام 2023، التي تنص على فرض ضرائب جديدة، شملت 5 في المائة على عوائد مبيعات اللتر الواحد من البنزين، 10 في المائة على زيت الغاز أو الكاز، 15 في المائة على الوقود المستورد، و1 في المائة على النفط الأسود.

وطالب المتظاهرون مجلس النواب بعدم التصويت على المادة 42 من قانون الموازنة كونها ستسبب بخسارة للشركة، مشيرين الى ان العجز المترتب على هذه الضرائب، سيمنع الشركة من تسديد رواتب الموظفين.

وهدد الموظفون بتنظيم احتجاج كبير بالتنسيق مع جميع المنتسبين في مختلف مدن العراق، محذرين من ان أي قرار بزيادة أسعار المشتقات النفطية في قانون الموازنة، سيؤثر على الطبقة الفقيرة والموظفين الذين يتقاضون رواتب أدنى.

فرص العمل

من جانبهم، نظم العشرات من الخريجين في البصرة تظاهرة أمام مقر اللجنة الفرعية التابعة لمكتب مجلس النواب في المحافظة، مطالبين بالحصول على فرص عمل بآليات العقود أو التعيين الدائم.

وقال المتظاهرون إنهم نظمو هذه الوقفة الاحتجاجية لمطالبة رئيس الوزراء ونواب المحافظة بشمولهم بالتعيين ضمن الموازنة، منوهين الى ان موازنة الدولة التي وصفوها بالانفجارية لم تتضمن فرص عمل للخريجين وإنهم يفتشون الأرض منذ

قرروا الاعتصام المفتوح أمام مديرية التربية لحن تحقيق المطالب.

فيما تظاهر عشرات الأشخاص من أهالي البراكية في مدينة الكوفة بمحافظة النجف، للمطالبة بالخدمات وتوفير الكهرباء.

وقال مراسل "طريق الشعب"، إن العشرات من أهالي البراكية، تظاهروا للمطالبة بتوفير الخدمات والمجاري والتبليط والطاقة الكهربائية، مشيراً الى ان المتظاهرين هددوا بالتصعيد وقطع الطرق بحال لم تتم الاستجابة لمطالبهم.

من جهته، طالب مجلس المعلمين والموظفين المعارض في إقليم كردستان، بصرف المستحقات التي بذمة حكومة الإقليم.

وقال ممثل المجلس، نجم الدين حمه صالح، خلال مؤتمر صحفي: "نحن نعاني منذ سنوات من سياسة غير عادلة في التعامل مع حقوقنا من قبل حكومة الإقليم"، مردفاً بالقول "حتى الآن لدينا في ذمة حكومة الإقليم، رواتب (12) شهراً مدخرة وكذلك هناك (34) راتباً مستقطعاً بنسبة (21%)، وحتى الآن لا يوجد أي موقف من قبل حكومة كردستان بصرف تلك الديون".

وأضاف، "سنقوم وعن طريق وسائل التواصل الاجتماعي بنشر استفتاء واستبيان حول تحويل رواتبنا بصورة مباشرة من بغداد"، مطالباً بـ"صرف المستحقات التي بذمة الاقليم والمباشرة بالتفريعات والعلاوات الوظيفية".

أشهر للمطالبة بالتعيين.

واكد المتظاهرون، ان أسماءهم ظهرت قبل أكثر من شهر وخضعت للتدقيق أكثر من مرة، وآخرها من قبل ديوان الرقابة المالية، وأشاروا إلى أن التخصيص المالي متوفر لتغطية رواتبهم، الأمر الذي يحتم على الجهات المعنية سرعة إصدار الأمر الإداري الخاص بهم.

من جانبهم، تظاهر العشرات ممن ظهرت أسماءهم في وظائف الألف درجة ضمن قانون الأمن الغذائي في محافظة المثنى مطالبين بسرعة إنجاز معاملات مباشرتهم في العمل في الدوائر التي تتناسب مع اختصاصهم.

وفي الاثناء، تظاهر العشرات من أهالي مناطق "آل ناصر" التابعة لقضاء الهلال في المثنى، مطالبين بتحسين واقع الخدمات في مناطقهم خصوصاً في قطاعات الماء والكهرباء والطرق.

وبين المتظاهرون أن مناطقهم التي يسكنها آلاف المواطنين تعاني من إهمال حكومي مستمر، الأمر الذي دفعهم للتصعيد وقطع الطريق بين الهلال والرمية، مشيرين إلى أن تظاهراتهم تعتبر رسالة للحكومة المحلية لإنصافهم وتنفيذ مشاريع خدمية، مؤكداً أنهم سيقومون بتنظيم تظاهرات أخرى في حال عدم الاستجابة.

قطع الارض

ونظم منتسبون في جامعة المثنى وقفة احتجاجية للمطالبة بشمولهم بقطع الأراضي.

وذكر عدد منهم ان هذه الوقفة التي نظمت بالتنسيق مع أقرانهم في عدد من المحافظات تهدف إلى توجيه رسالة للجهات المعنية بضرورة شمولهم بقطع الأراضي لا سيما وأن الشروط الخاصة بالتوزيع تنطبق عليهم.

إلى ذلك، نظم العشرات من اساتذة جامعة ميسان، وقفة امام مبنى ديوان المحافظة وسط مدينة العمارة، للمطالبة بإدراجهم ضمن وجبات توزيع قطع الأراضي السكنية اسوة بأقرانهم الاساتذة في عموم الجامعات العراقية. وقال عدد منهم انهم يستغربون تهميشهم وعدم الموافقة على مطالبهم بمقابلة المعنيين، وفي مقدمتهم رئيس لجنة توزيع الاراضي وانهم يحتجون اليوم للوقوف على اسباب عدم توزيع قطع اراض لهم، واستبعاد اساتذة الجامعات منذ اخر وجبة شمل بها أقرانهم في المحافظة عام 2016.

ونظم خريجو الكليات التربوية والإدارية في ميسان، اعتصاماً أمام مديرية تربية المحافظة، احتجاجاً على عدم شمولهم بالتعاقد أسوة بأقرانهم المحاضرين، معلنين اعتصاماً مفتوحاً لحن تحقيق مطالبهم.

ويبين عدد منهم إنهم - ويعد تكرار التظاهر منذ أكثر من ثلاث سنوات - لا يزالون يتظاهرون من أجل شمولهم بالتعيين دون استجابة من الحكومتين المحلية والمركزية، لكن بعد أن فقدوا الأمل بالاستجابة لهم

السويد.. الشيوعيون يشاركون في إحياء ذكرى جريمة اغتيال الشهيد الصدر

بالمو- طريق الشعب



والعشرون للجريمة النكراء التي أقدم عليها جلاوزة النظام الدكتاتوري، جريمة الاغتيال الشيعة التي أدت بحياة إية الله السيد محمد صادق الصدر ونجليه، لا لذنب إلا لأنه رفض الامتثال لإراداتهم الشريرة بالسكوت عن أفعالهم وظلمهم وجرائمهم ضد الشعب، ولأن الشهيد الصدر كان مدرسة في مواجهة الطغاة.

إن شعبنا لازال ورغم تطلعاته بعد الخلاص من الدكتاتورية والارهاب الا انه وبسبب هيمنة القوى الفاسدة يمر بظروف قاسية تهدد وجود بلدنا، حيث ضياع ثرواتنا الوطنية وعجز هذه السلطات الحاكمة عن تأمين الاستقرار

والسياسي وتفشي الفساد وهيمنة المليشيات وسلاحها المنفلت، لذلك فأنا مدعوون لتكثيف الجهود وتنسيق نضالنا من أجل انجاز الاستقلال التام وتصفية مخلفات الفساد والخلاص من كل أنواع الاحتلال المباشر وغير المباشر وتدخل دول الجوار والعمل سوية على تأسيس نظام ديمقراطي تعديدي والخلاص من نظام المحاصصة والفساد ومحاسبة المتسببين بذلك.

المجد والخلود للشهيد الصدر وكل شهداء شعبنا على طريق الحرية وبناء عراق حر ينعم بأناؤه بالأمن والعيش الكريم).

شارك وفد من منظمة الحزب الشيوعي العراقي في السويد ممثلة بالرفاق صادق الجواهري وعصام ميزر وجاسم قاسم ولوي الزبيدي في الاحتفالية التي أقامها التيار الصدري في جنوب السويد احياءاً للذكرى ٢٥ للجريمة البشعة باغتيال محمد صادق الصدر ونجليه وبحضور ممثلي العديد من التيارات السياسية والقيت كلمة منظمة السويد لحزبنا الشيوعي في الاحتفال القاها الرفيق عصام ميزر جاء فيها (تمر علينا هذه الأيام الذكرى الخامسة

حين تتصفح منصة (964+) الالكترونية وترصد انشغالها بإظهار صورة الواقع المحلي بكل تفاصيلها، حيث حركة حياة الناس ومشاكلهم والقضايا التي تشغلهم سواء في الحواضر والاحياء الشعبية وأسواقها او في المدن الهامشية، تصاب بالدهشة وكأنك تغرق في قراءة رواية (اللاز) لطاهر وطار، او رواية (مدن الملح) لعبد الرحمن منيف، او (النخلة والجيران) لغائب طعمة فرمان، او أية رواية من أمريكا اللاتينية تعكس يوميات الناس وانشغالاتهم. فالمنظور الإنساني هو أساس تحول التفاصيل المعقدة في المحلية إلى العالمية، وليس للعالم ان يكون مكاناً وزماناً اجتماعياً وثقافياً واحداً، الا بترايطه.

تدهشك كثافة المواد وتنوعها والإحاطة بالأحداث عبر اخبار مصورة وتقارير موجزة، وتتساءل عن قدرة هذه المؤسسة حديثة الانطلاق ليس فقط على الایجاز غير المخجل، من دون اهمال متابعة جزئيات الاحداث المحلية وترايطها مع القضايا العامة، فتزودك بما يتداوله بسطاء الناس وما يثير اهتمامهم، ويرغباتهم، وآمالهم، ومخاوفهم، وما يتخللها من مفارقات، ويأخذك تنوع المادة الاعلامية مع تنوع اهتمامات الناس، وليست السياسة وهومها المادة الوحيدة، مع تلمس انعكاسها خفيفاً لا يتقل كاهلاً ولا يصيب بالملل، فالمنصة تتناول كل مناحي الحياة مما تنطوي عليه من تفاصيل وزوايا. وتعميق المنصة من ملاحقة بث الفضائيات وبرامجها السياسية، التي يتزاحم عليها ساسة مللنا وجوههم.

لعل منصة (964+) اهم تجديد يطال المشهد الإعلامي، وهي تشكل بلا ريب ظاهرة إعلامية جريئة، تتسابق للفوز بالمشاهد، والتميز بالمفاضلة بين شاشة التلفزيون الكبيرة وشاشة الهاتف المحمول. وهذا السباق هو جزء من صراع ثقافي ومعرفي تتفرد به منصة (964+) حيث تجعل مراسل الفضائيات عاجزاً عن اللحاق بأي شاب يمتلك هاتفاً محمولاً، ويسجل سبق الفوز في تصوير حدث ما في زقاق محلته، متحولاً الى مراسل شديد المراس، يجعل محلته عنواناً في نشرة الاخبار.

يدو ان هدف منصة (964+) هو سحبا من الشاشة الكبيرة الى شاشة الهاتف المحمول، بعد ان اتاحت تقنياته لكل مواطن إمكانية ان يكون مراسلاً إعلامياً مرة، مسخراً كاميرا هاتفه لتوثيق أحداث الرقاق في محلته، وفي مرة أخرى فاعلاً اجتماعياً يجعل ما وثقه مركز الاهتمام.

الفكرة بمنتهى البساطة، فمثلما ان الفاعل الاجتماعي في الحركة الاحتجاجية هو المنظم والمشارك ورافع مطلب المحتجين في آن واحد، فقد نجح الزميل هيو عثمان بالاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي، في تمكين كل مواطن من ان يكون اعلامياً طالماً هو يحمل هاتفاً نقلاً متصلاً بالانترنت، يصور الحدث ويكتب الخبر بكل مستلزماته ووفق معايير المهنية والصدق والحيادية، ويوفر له مساحة لعكس متوجهه بالصورة التي يراها بكل جزئياتها وخصوصياتها.

وتكشف المنصة عن هدفها الحقيقي يجعل الاحداث المحلية تحتل صدارة الاهتمام كأساس للحدث العام، وهذا ما استحضرت النقاش الفكري الذي سبق وانشغلنا به، وعنوانه التأثيرات المتبادلة بين العالمي والمحلي في إطار العولمة وتشابكهما، حيث تحول العالم الى قرية صغيرة، فيما أريد بذلك تقييد هوية القرية الحقيقية وحركة فلاحها في ريفهم الرحب.

لقد نجحت منصة (964+) بدرجة امتياز، موفرة لنا معطيات لم تؤمنها مؤسسات إعلامية كبرى. نجحت في نقل الصورة من مناطق نائية، وحياء منسية، ومدن مهمشة، بشكل سريع وانسيابي ومنظم، واضعة بين ايدينا النادر والبديع والملفت ايضاً.

وصف الاحتجاجات بالتخريبية تقرير عن أسباب ارتفاع حوادث الحرائق وتكرارها

بغداد. طريق الشعب

كشفت وثائق صادرة عن الأمانة العامة لمجلس الوزراء، عن دراسة لحوادث الحريق وأسباب وقوعها وتكرارها، وتحديثت عن توصيات للحد منها، استندت الى معطيات العام 2022.

بغداد تتصدر

وأظهرت الرسوم البيانية للدراسة الأشهر الاكثر ارتفاعا بوقوع الحوادث، وكان من الطبيعي ان تتصدر شهر حزيران وتموز وأب، أعلى نسب الحوادث، اذا وصلت الى قرابة 4 آلاف حريق في عموم العراق وشهدت بغداد بجانبها "رصافة وكرخ" أعلى تلك النسب من بين المحافظات، بل ان جانب الرصافة وحده سجل حرائق أعلى من محافظة البصرة التي جاءت بالمرتبة الثانية بعد العاصمة بغداد، فيما جاءت كركوك وميسان في ذيل المحافظات من حيث عدد الحرائق.

وسجل عام 2022 انخفاضا طفيفا في عدد الحرائق عن العام الذي سبقه. وترى الدراسة ان استقرار الحركة الاقتصادية والعمالية والسياحية في محافظات (نينوى والانباء وكركوك وصلاح الدين وديالى) ساهم بزيادة ملحوظة في حوادث الحريق، لاسيما في سنتي 2016 و2017، ويعود هذا الامر لاستقرار الامني للبلد بعد دحر عصابات داعش.

اعمال تخريبية

وتؤشر زيادة اخرى في الحرائق بين عامي 2018 و2019 نتيجة الحوادث غير المسبوقة التي رافقت حملة الحصاد في بغداد والمحافظات، وكذلك نتيجة الحوادث التي رافقت التظاهرات في 1/10/2019، فيما عزت الدراسة انخفاض الحرائق في 2020 لتوقف ما اسمنه الأعمال التخريبية في ساحات التظاهر، وانسحاب اغلبها وفتحها مثل "ساحة التحرير".

وكشفت الدراسة ان أعلى نسب الحرائق في عام 2022 سجلتها المواقع التابعة للقطاع الخاص بنسبة 82 في المائة من مجموع 32 الف حادث، و17 في المائة فقط في المواقع الحكومية، فيما كانت حصة القطاع المختلط ضئيلة بواقع 180 حادثا فقط في عموم العراق.

وفصلت الدراسة مواقع تلك الحوادث بالارقام من حيث أماكن وقوعها، "دور سكنية، شقق، بساتين، نفايات، وسائل النقل، المحلات التجارية والمعارض والمخازن".

وأدرجت الدراسة 14 سببا لحدوث تلك الحرائق، تصدرها التماس الكهرباء وعبث الأطفال واعتاق السكائر والإهمال، فضلا عن النزاعات العشائرية، وجاءت كذلك اوقات الحرائق مرتفعة في النهار وتنخفض في المساء وتزداد انخفاضا في الليل.

وكشفت الدراسة عن اقيام الأضرار العامة في عام 2022 حيث بلغت أكثر من 27 مليار دينار عراقي، فيما تم انقاذ مواد بقيمة 227 مليار دينار.

واستنتجت الدراسة الأسباب الرئيسية لتلك الحرائق، حيث أكدت على ان انقطاع التيار الكهربائي وتذبذبه بصورة متكررة كان العامل الرئيسي، فضلا عن المواقع السيئة لمولدات الكهرباء الاهلية وما يصاحبها من تسليك غير نظامي، فضلا عن التجاوز على الشبكة الوطنية ووضعت شبكات نقل الطاقة في المناطق السكنية، ولم تقتصر تلك الأسباب على هذه الظاهرة، حيث شخصت زيادة اخرى في الحوادث بسبب ظاهرة السكن العشوائي وحالات التجاوز منذ عام 2003 والذي يربك أجهزة الدولة.

توصيات

وخرجت الدراسة بالعديد من التوصيات، ووجهت من خلالها مؤسسات الدولة باتخاذ عدة إجراءات، فعلى سبيل المثال أوصت مديرية الدفاع المدني بمفاتحة القطاع الحكومي لمعرفة متطلبات الوقاية والسلامة ومتابعة تنفيذها، فيما حصلت وزارة الكهرباء على معظم تلك التوصيات، من بينها العمل اسوة بما هو معمول به في الدول المجاورة ومنها الأردن، لاسيما من ناحية التنسيق بين دوائر الدولة وعدم تجهيز اي بنائة بالتيار الكهربائي، الا بعد التأكد من المعايير المتبعة للحد من حوادث الحريق.

فيما اوصت امانة بغداد والدوائر البلدية في المحافظات بتبني توصيات، من بينها زيادة فوهات الحريق في المجمعات التجارية والاسواق الشعبية، فضلا عن تخصيص قطع اراضي لإنشاء مراكز دفاع مدني، ورفع النفايات بصورة مستمرة ومنع تراكمها.

كذلك أوصت وزارة الداخلية بزيادة الحراسات بعد اوقات الدوام الرسمي والزام اصحاب المحال التجارية بنصب الكاميرات، ومحاسبة سائقي المركبات عن عدم توفير المطافئ واشراك مديريات الدفاع المدني عند اعداد الخطط الامنية وتسهيل وصول فرقها الى جميع المناطق بسهولة ويسر.

وتعقبها على وصف الاحتجاجات الشعبية بالتخريبية، أشار الناشط المدني كزار حسين الى ان "القوى المنتفذة والحاكمة تريد الانتعاش دونما من الجماهير التي وقفت بالضد من نهج الفساد والمحاصصة".

وأضاف ان "هناك عملا مؤسساتيا يهدف الى تشويه الاحتجاج والقوى الداعمة له من خلال دس السم في العسل"، مبينا ان "الوثيقة تحدثت عن الحرائق يبدو ان سياستها التخريبية ابتعدت عن المهينة من خلال حساب ارقام الحرائق، وليس تأثرها".

مساع نيابية لتشريع قوانين جديدة

في اليوم العالمي للطفل.. أيّ تحديات تواجه الطفولة في العراق؟



بغداد. طريق الشعب

الطفولة في العراق؟

ويعتبر الخبر في مجال حقوق الانسان فاضل الغراوي، أن اليوم الدولي لحماية الطفل، يشكل فرصة للإشارة وتسلية الضوء على القضايا والمشاكل التي تعيق الطفولة في العراق.

ويذكر الغراوي في حديث مع "طريق الشعب"، أن "الطفل في العراق ما زال يعاني من مشاكل وعوائق مرتبطة بحقوق الانسان، إضافة الى تحديات مجتمعية عديدة".

ويشير إلى أن "هناك ارتفاعا كبيرا في مؤشرات عمالة الأطفال وانخراطهم في سوق العمل، وتسربهم من قاعات الدراسة، بغية سد الحاجة المعيشية لأسرهم، إضافة الى وجود إحصائيات، تشير الى ارتفاع نسب استغلال الأطفال والمتاجرة بهم، سواء باستغلالهم بالتسول ام في الاتجار بالبشر".

ويتابع الحديث بسرد مشاكل اخرى يتعرض لها الطفل العراقي، ولم يجد لها حولا حتى اللحظة كالأضرار السارية والمعدية، وارتفاع معدلات الإصابة بمرض السرطان للأطفال والصحة المتعلقة بحديثي الولادة، إضافة الى أن هناك كماً كبيراً من التحديات التي تواجه الأطفال في مخيمات النازحين.

ويضيف، أن "التأثيرات المباشرة الناتجة عن التغيرات المناخية، لها اثر ايضا بالحاق ضرر بالأطفال، ما سببت هجرة قسرية لعوائلهم".

ويؤكد ضرورة النظر في المنظومة الشاملة التي تحضن الطفل، إذا ما اريد تغيير واقع الطفولة الى الافضل، تحديدا من جانب ضمان الحقوق القانونية التي توفر بيئة صحية للطفل.

مساع نيابية

وتذكر النائبة عن لجنة المرأة والطفل البرلمانية كفاك السوداني، أن "اللجنة في صدد كتابة قانون العنف ضد الطفل، وسيشمل كافة المحاور المتعلقة بالطفولة، وسيكتب من قبل مجموعة من الحقوقيين والأكاديميين واصحاب الشأن".

وتقول السوداني، أن أول جلسة تخصص للحديث عن هذا القانون ستطلق في الرابع من حزيران الجاري.

وتضيف السوداني في حديث خصت به "طريق الشعب"، ان هناك توجهها حقيقيا لتحسين واقع الطفل العراقي ورعايته اجتماعياً من كافة المخاطر التي بات يتعرض لها.

قوانين معلقة

ويشير الغراوي الى أن العراق انضم الى اتفاقية حقوق الطفل 1989، التي حددت بشكل

واضح وصريح واجبات الدولة العراقية، من وضع برامج واستراتيجيات وطنية خاصة بالطفل وايضا خطط تنفيذية.

ويزيد بالقول: إن "قانون الطفل في العراق لم يشرع الى الان بالرغم من تقديمه منذ العام 2015 بالرغم من أهميته القصوى في ظل المشاكل المتواجدة، وكونه يساهم في ارتفاع واقع الطفل في البلاد".

ويطالب الغراوي بتأسيس هيئة عليا لرعاية الطفولة، شرط ان تكون مستقلة وقادرة على رسم سياسة لحماية الطفل، وتكون متمكنة من تنفيذها، وان تجري الية تسيقية وطنية مع بقية مؤسسات الدولة، ما يجعل كل جهة تقدم حسب اختصاصها واقفاً جديداً للأطفال، مشيراً الى أن الامر يتطلب إرادة كبيرة واستعانة بقدرات المؤسسات المعنية الدولية كمنظمة اليونسيف المعنية بحقوق الطفل.

غير مطبقة

ويؤكد الحقوقي، مصطفى عباس الجبوري، أن "الطفل يملك كافة الحقوق المرتبطة بالحماية من سوء المعاملة او العنف او الاستغلال بكافة اشكاله"، لافتاً الى، أن "الوضع في العراق يختلف، إذ تعاني الطفولة من كم كبير من المعوقات والتحديات".

ويشير خلال حديثه مع "طريق الشعب"، الى وجود عجز عن تطبيق القوانين المشرفة، التي تضمن حق الطفولة، إضافة الى غياب واضح للعدالة.

ويلفت الجبوري الى وجود انتهاكات جسيمة للطفل، ناتجة عن الحروب والنزاعات المسلحة والاطلاقات النارية العشوائية، بسبب وجود سلاح خارج إطار الدولة.

ويلفت الجبوري الى وجود انتهاكات جسيمة للطفل، ناتجة عن الحروب والنزاعات المسلحة والاطلاقات النارية العشوائية، بسبب وجود سلاح خارج إطار الدولة.

ويذكر الجبوري أكثر عن الجانب القانوني يذكر لـ "طريق الشعب"، إن "استغلال الأطفال

تبدو حقيقية لدرجة تتطلب تدخل وسطاء جادين لمساعدتهما في الوصول الى حل سياسي عميق وشامل، يجنب الإقليم والعراق كله مزيداً من الصعاب.

العراق

ومخاطر الإقتصاد الريعي

ولصحيفة NST الماليزية كتب سلام فرج، مقالاً أكد فيه على أن اعتماد الإقتصاد العراقي المفرط على النفط يشكل خطراً جدياً على مستقبله، رغم أن احتياطيات النفط الهائلة لديه يمكن أن تغطي نفس معدلات إنتاجه الحالية لقرن آخر. وتكمن الخطورة في رأي الكاتب في تخلف إجراءات بغداد للتكيف مع المساعي العالمية المتسارعة، الهادفة الى تقليص الاعتماد

وأشار الكاتب الى أن النجاح الذي حققته جهود الوسطاء الدوليين والمحليين، تعرض للخطر بسبب الخلافات الجديدة حول إعادة تشكيل مفوضية الانتخابات، وما شهدته جلسة أخيرة للبرلمان الكرديستاني من مشاكل حادة أدخلت الطرفين المختلفين في معركة قانونية. ففي الوقت الذي يعتبر فيه الحزب الديمقراطي الكرديستاني الجلسة شرعية ونتائجها قانونية وتخدم إجراء الانتخابات في موعدها بغية تجنب الشكوك حول الشرعية الديمقراطية لمؤسسات الإقليم، يرى الإتحاد الوطني الكرديستاني بأن نائب رئيس البرلمان ليس لديه سلطة استئناف الجلسة حين يرفعها رئيس مجلس النواب، وبالتالي فالجلسة غير شرعية، مطالباً بأن يتم التصويت على تعديل قانون الانتخابات وإعادة تفعيل المفوضية، في حزمة واحدة.

وأعرب الكاتب عن تصوره بأن المشاكل بين الطرفين

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد طريق الشعب

هل ستجرى انتخابات كردستان في موعدها؟!

تحت هذا العنوان كتب سنان محمود مقالاً لصحيفة (ذا ناشيونال) أشار فيه الى أن الصراع السياسي بين القوى الرئيسية في الإقليم قد يؤخر إجراء الانتخابات البرلمانية، في 18 تشرين الثاني القادم، موضحاً بأن هذه الخلافات حول نظام تقسيم الدوائر الانتخابية، كانت سبباً وراء تأجيل الانتخابات في 2022 لعام واحد، قبل أن يمتد الصراع ليشمل تقاسم السلطة وعائدات النفط والغاز وتبادل الاتهامات بالعنف السياسي وغيرها.

أضاف، في 17 في المائة العام 2010، الى ما يفوق 60 في المائة العام 2021 وحسب تقارير البنك الدولي. ونقل الكاتب عن مستشار رئيس الوزراء طموحات الحكومة بزيادة الإنتاج الزراعي بما يقارب 50 في المائة (من مليون الى مليون ونصف هكتار). مع استخدام شبكات الري الحديثة، وعبر شراكات بين القطاعين العام والخاص إلى جانب تطوير الصناعات المرتبطة بالزراعة مثل إنتاج الأسمدة. كما أشار المستشار الى أن البلاد سوف لن تعتمد على النفط بعد نصف قرن كما هي عليه اليوم، إذا ما نجحت في حل مشكلة الكهرباء وحرق الغاز وتنشيط القطاع الخاص الإنتاجي، وإستثمار 233 مليار دولار في غضون العدين المقبلين. وخلص الكاتب الى القول بأن سهولة الحصول على الواردات من الإقتصاد الريعي، يجعلها أكثر شعبية والأكثر ملائمة للتوزيع وفق نظام المحاصصة السائد في البلاد.

على الوقود الأحفوري، بغية تقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري التي تسببت في التغيير المناخي. وأضاف الكاتب الى أن سنوات من الصراعات المدمرة والاضطرابات السياسية، تقف وراء اعتماد الميزانية العراقية بنسبة 90 في المائة على عائدات النفط، مما يتطلب تدخلاً عاجلاً من الحكومة لتطوير قطاعات الصناعة والزراعة والسياحة في البلاد قبل أن يتحول العالم إلى مصادر الطاقة البديلة. وبعد أن ذكر المقال بما تعانيه البلاد من فترات جفاف طويلة تتخللها عواصف رملية متكررة، دفعت بالأمم المتحدة إلى اعتبارها واحدة من أكثر خمس دول تضررا في العالم من آثار معينة لتغير المناخ، أشار الى أن تراجع أسعار النفط أثناء جائحة كورونا خلقت ظروفًا اقتصادية صعبة جداً للعراق، تضاعفت بسببها معدلات الفقر وتسارع تدهور البنية التحتية الضعيفة. ومما زاد في الطين بلة، زيادة اعتماد الإستثمار على النفط بأربعة

البيئة: التخصيمات غير كافية لمعالجة آثار التغير المناخي

مرصد بيئي: لا تخصيمات للبيئة في الموازنة

بغداد. طريق الشعب

هدد مرصد عراقي مختص بالبيئة بـ "اللجوء الى القضاء"، والطعن بالموازنة ما لم تتضمن تخصيصات مالية خاصة بمكافحة التغير المناخي في العراق، معتبراً ذلك المشكلة الكبرى في البلاد، إذ نتج عنها انحسار أعداد كبيرة من الأراضي التي كانت الصالحة للمزروعة، الى جانب نفوق العديد من الحيوانات وزيادة العواصف الترابية، وارتفاع معدلات الإصابة بالأمراض السرطانية والابوية. كما ساهمت أيضاً في انقراض العديد من المهن المرتبطة بالمياه، وهجرة المواطنين من الأرياف نحو المدن.

وأكد مرصد العراق الأخضر في بيان صدر في 29 أيار، عدم وجود تخصيصات مالية خاصة بالبيئة ضمن مشروع الموازنة المالية لعام 2023، فيما هدد بالطعن إذا مرت دون وجود هذه التخصيمات.

وأشار المرصد الى إن "الحكومة تخالف برنامجها الذي نص على معالجة القضايا البيئية التي لها تأثير مباشر على صحة الناس".

غياب وتهميش

وفي هذا الصدد، قال عضو في المرصد عمر عبد اللطيف، إن "الموازنات السابقة على التوالي شهدت غياباً واضحاً للتخصيمات المالية الخاصة بالبيئة"، مشيراً الى أن ما تم رصده من تخصيصات هو ضمن الموازنة التشغيلية: نفقات وزارة البيئة، رواتب موظفيها، او بعض المشاريع المهمة".

ويضيف لـ "طريق الشعب"، قائلاً إن "غياب

التخصيمات المالية للجانب البيئي يدل على أن قضايا التصحر والجفاف غير مهمة لدى الجهات الحكومية، بالرغم من إن الإحصاءات العالمية تضع العراق في المرتبة الخامسة ضمن أكثر الدول ارتفاعاً في نسب التصحر".

وعن ندرة التخصيمات المالية الخاصة بالبيئة، بين أنها "ستضاعف المشاكل البيئية أكثر، وستزيد من نسب الجفاف الذي تظهر اثاره بالعواصف الترابية التي باتت تبتلع البلاد بكثرة خلال السنوات الأخيرة، إضافة الى قلة الزراعة، بسبب شح المياه".

ويشدد على ضرورة معالجة المشاكل البيئية بشكل حقيقي، مطالباً بـ "زيادة التخصيمات المالية للوزارات المعنية كوزارة الزراعة".

ويأسف المتحدث لما يلقي الواقع البيئي في العراق من قلة اهتمام لا يلائم الازمة الخطيرة التي يمر بها.

تهديد

ويحث الناشط البيئي على اتباع الأساليب الحديثة في الزراعة، والتي تساهم بتشديد الاستهلاك مقارنة بالأساليب القديمة التي تهدر كميات كبيرة من المياه اثناء سقي المزروعات.

وينبه الى أن "العراق متأخر في استخدام الطرق الحديثة؛ حيث الكثير من الدول بدأت اتباعها، منها دولتا تركيا وإيران، ما جعلها دولاً منتجة للغذاء، فيما يعد العراق مستورداً أساسياً لتلك الدول".

ويشير الى أن "العراق يجب عليه إعادة النظر في خطته الزراعية والبيئية، والتعامل مع هذا الملف بشكل واقعي وحقيقي، للنهوض

بواقعه وحل هذه الازمة".

ويؤكد في ختام حديثه، أن مرصد العراق الأخضر "هدد برفع دعوى قضائية في حال مرت الموازنة من دون وجود اية تخصيصات استثمارية للبيئة، ومكافحة التغير المناخي في العراق".

توجد تخصيمات، لكن..؟

مدير مديرية التغيرات المناخية في وزارة البيئة، يوسف مؤيد، قائلاً: "إن هناك تخصيصات مالية في موازنة 2023 لكافة الوزارات، ومنها وزارة البيئة".

ويشير في حديثه مع "طريق الشعب"، الى أن "التخصيمات المالية لا تكفي لوضع برامج حكومية من شأنها مكافحة التغير المناخي في العراق"، متمنياً أن تكون هناك زيادة للتخصيمات الخاصة بمشاريع البيئة. ويشأن الحلول المنتظرة، بين مؤيد أن "موضوع الاستثمار في القطاع الخاص شائك، لذا نحن بانتظار اقرار الموازنة، وعلى أثر ذلك سيتم وضع خطط تتعلق بمعالجة المشاكل البيئية".

تحذيرات

وبالحديث عن موضوع التغير المناخي، يقول الناشط البيئي، احمد صالح، إنه "يشكل تهديداً كبيراً أمام البلد في الوقت الحالي، كونه أفرز تغيرات ديموغرافية. وله اثر سلبي على المدى البعيد"، على حد قوله.

وحذر صالح من أن "الاستهانة بالأمر وعدم وضع خطة حقيقية لمعالجة هذه المشكلة"، مشيراً الى أنه "يفاقم اثارها ويعقد حلها مستقبلاً".

وبلغت خلال حديثه مع "طريق الشعب"، الى

"وجود العديد من التحذيرات التي وجهت من قبل منظمات دولية ومحلية وخبراء ونشطاء في مجال البيئة، من خطورة الوضع البيئي، وطالبت بزيادة التخصيمات المالية ووضع خطط استراتيجية عبر إرادة حقيقية في إدارة الملف، لكن لم يأخذ بها، وهذا نراه من خلال انعدام التخصيمات المالية في موازنة 2023".

ويرى أن "غياب التخصيمات المالية يدل على استهانة السلطات بالواقع البيئي، وعدم إدراكها للاضرار التي يمكن تداركها لو كانت هناك إرادة حقيقية".

حلول

وطرح صالح بعض الحلول التي يعتقد أنها تسهم في معالجة الآثار السلبية للتغير المناخي، منها: زيادة الاعتماد على الطاقة الشمسية، والاستفادة قدر المستطاع من المياه السطحية بدلا من الاعتماد على المياه الجوفية، واتباع الطرق الحديثة في سقي المزروعات، ووضع خطط زراعية تلائم كمية المياه المتوفرة، إضافة الى انشاء مكبات للنفايات تكون صديقة للبيئة.

يشار الى أن انبعاثات الكربون في العراق قد ازدادت إلى أكثر من الضعف على مدار العقد الماضي، وسجل العراق واحداً من أعلى معدلات كثافة انبعاثات الكربون.

وترى منظمة الامم المتحدة، أن "تغير المناخ في العراق لا يؤثر على القطاع الزراعي فحسب بل يمثل تهديداً خطيراً لحقوق الإنسان الأساسية ويضع عواقب أمام التنمية المستدامة ويفاقم التحديات البيئية والأمنية والسياسية والاقتصادية التي تواجهها البلاد".

مع بداية امتحانات الثالث المتوسط

تحذيرات من تكرار سيناريو تسريب الأسئلة.. والوزارة تطمئن

بغداد. طريق الشعب

حماية الأسئلة من التسرب.

وقال السيد ان "العام الحالي شهد اتخاذ إجراءات مغايرة في ما يخص حماية الأسئلة من التسرب، فضلا عن الاستعداد المبكر لامتحانات وتحديد موعدها قبل مدة كافية".

وأضاف ان "هذه الإجراءات انعكست بشكل إيجابي على الطلبة والكوادر التدريسي والأهالي واعطتهم نوعاً من الاستقرار النفسي".

وأشار السيد الى "انطلاق امتحانات الصف الثالث متوسط غدا الخميس بمشاركة أكثر من 600 الف طالب موزعين على 6800 الف مركز امتحاني في داخل العراق وخارجه".

واكد ان "الوزارة انتهت استعداداتها لاستقبال الطلبة"، منوها الى ان "الامر يطمئن طلبة الثالث متوسط والبالغ عددهم أكثر من (600) ألف طالب وطالبة، سيتوجهون يوم غدٍ في تمام الساعة السابعة صباحاً لأداء الامتحانات العامة، بأن جهودهم محفوظة، ووضعنا بعين الاعتبار مرونة الأسئلة التي ستكون من ضمن المنهاج الدراسي المقرر الذي يحاكي جميع المستويات الفكرية والذهنية".

تحذيرات من تكرار التجارب

وفي وقت سابق، أعلنت وزارة التربية موافقة مجلس الوزراء على قطع الانترنت من الساعة الرابعة فجراً وحتى الساعة الثامنة صباحاً، خلال فترة امتحانات

المتوسطة والإعدادية. من جانبه، أكد سكرتير اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق أيوب عبد الحسين ان "الوزارة عليها عدم تكرار تجاربها السابقة بتسريب الأسئلة قبل ساعات من الامتحان"، مبيناً ان "هذا الامر دائماً ما تسبب بالارباك للطلبة وذويهم".

وأضاف ان "توفير الكهرباء وأجهزة التبريد في المراكز الامتحانية شيء ضروري في هذه الأجواء الحارة".

يتوجه اليوم طلبة الثالث المتوسط الى أداء امتحان البكلوريا وسط تطمينات من وزارة التربية باتخاذها إجراءات أمنية سوف تسهم في عدم تسريب الأسئلة، فيما دعا اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق الى توفير سبل نجاح الامتحانات من ضمان عدم تسريب الأسئلة وتوفير كافة المستلزمات الضرورية للطلبة.

رسالة اطمئنان

وبعث وزير التربية، إبراهيم نامس الجبوري، امس الاربعاء، رسالة اطمئنان الى طلبة الثالث متوسط قبيل امتحاناتهم النهائية.

وقال بيان لوزارة التربية، ان "الوزير يطمئن طلبة الثالث متوسط والبالغ عددهم أكثر من (600) ألف طالب وطالبة، سيتوجهون يوم غدٍ في تمام الساعة السابعة صباحاً لأداء الامتحانات العامة، بأن جهودهم محفوظة، ووضعنا بعين الاعتبار مرونة الأسئلة التي ستكون من ضمن المنهاج الدراسي المقرر الذي يحاكي جميع المستويات الفكرية والذهنية".

الوزير دعا الممتحنين بحسب بيان وزارة التربية، الى "عدم الانجرار خلف الشائعات والإلتزام بما تنشره مواقع وزارة التربية الرسمية فقط، متمنياً للطلبة الموقفية والنجاح".

إجراءات جدية

من جانبه، أكد المتحدث باسم وزارة التربية كريم السيد، اتخاذ إجراءات مغايرة عن السنوات الماضية في موضوع

سكانها: ماذا حلّ بالوعود؟

الموصل القديمة.. حملات إعادة إعمار لا تحفز الأهالي على العودة



بغداد - تبارك عبد المجيد

تُعرف مدينة الموصل القديمة (الساحل الأيمن)، ببيوتها التراثية المطلية بالألوان الزاهية داخل أزقتها الضيقة، التي كانت عامرة بسكانها، ممن احترقت غالبيتهم مهنا استثنائية لا نجدها سوى داخل الأسواق العتيقة في المدينة.

ويوصف حال هذه المدينة العريقة اليوم بـ "المنكوبة"، لما طالتها من حروب ودمار، جعل من تراثها ركماً، ولا يزال سكانها بانتظار حملات إعمار كبيرة، إذ يطالبون الجهات المعنية بالإيفاء بالوعود الخاصة بتعويضهم، وإعادة اعمار محلاتهم وأزقتهم، وتوفير الخدمات الملحة قبيل عودتهم لمناطقهم.

فيتو على بعض المناطق!..

يعتبر قاسم يعرب، أحد سكان المدينة القديمة، أن "حملات الاعمار في مدينة الموصل القديمة تكاد تكون معدومة، إذ ما زالت الأنقاض على حالها منذ سنوات"، مضيفاً أن "البيوت التي تم ترميمها حالياً تعود لمالكين ذوي إمكانيات اقتصادية كبيرة. وقد تم اعمارها على حسابهم الخاص".

وكانت السلطات قد باشرت في وقت سابق، حملات إكساء وتبليط الشوارع، وإعادة تأهيل المجاري، إلا انها لم تصل الى كافة أزقة ومناطق المدينة، بحسب حديث يعرب مع "طريق الشعب".

ويستدرك قائلاً، إن "العديد من أصحاب البيوت المهدامة، لم يتم تعويضهم الى الآن بالرغم من الوعود السابقة بهذا الشأن، واكلهم كافة الإجراءات اللازمة"، مشيراً الى "وجود قرارات تمتع عودة الأهالي لبعض المناطق في المدينة، دون بيان أسباب ذلك المنع، هل الامر لأسباب سياسية... ام لقضايا أخرى؟".

وبلغت الى أن "غالبية سكان المدينة يعيشون ظروفًا اقتصادية صعبة، كونهم يسكنون منازل إيجار، وهم

بانتظار التعويضات المالية الحكومية منذ وقت طويل"، مستدركاً أن هناك حملات اعمار طالت بشكل نسبي مركز مدينة الموصل، الذي يتضمن سوق الأربعة، وباب الطوب، الا ان سوق الصياغ وباب السراي، وشارع النجفي، لم يلوحها شيء من هذا الاعمار، سوى ما تم بجهود ذاتية من قبل أصحاب المحال.

ويأمل يعرب أن تلتفت السلطات لهذه المدينة، وتعمل على إعادة اعمارها، وتوفير كافة الخدمات.

مناطق منكوبة

أمين أبراهيم الفنش، قائمقام مدينة الموصل، يقول إن "الساحل الايمن من محافظة الموصل هو الاكثر تضررا من الحرب ضد داعش في نينوى، كونه تعرض الى دمار شبه كامل للبنى التحتية في مناطقه كافة"، مشيراً الى إن "الاحصاءات تفر بوجود أكثر من 21 ألف وحدة سكنية تعرضت للهدم بشكل كامل، وما يقارب 50 وحدة سكنية دمرت بنسبة 50 في المائة، و50 وحدة سكنية اخرى دون الـ 50 في المائة".

ويصف الفنش لـ "طريق الشعب"، حال المدينة القديمة بـ "المنكوبة"، مضيفاً ان الحكومة المحلية تبذل جهداً كبيراً في اطار التعاون مع سكان المدينة، لأجل إعادة اعمار البنى التحتية للمدينة، وتوفير الخدمات الضرورية.

ويضم الفنش صوته الى نداء المطالبين بتعويضهم وفقاً للقانون الخاص بتعويض المتضررين من العمليات الارهابية والعسكرية، كون هذا الملف يتضمن عشرات الالاف من المواطنين، ولم يتم تعويض سوى 5 في المائة منهم.

مشاريع منتظرة

ويتابع حديثه قائلاً، إن "الأمر يتطلب تشكيل لجنة أخرى او فرز معاملات المتضررين من سكان المدينة القديمة في الموصل، واكلهاها بأسرع وقت، ليعود كافة المواطنين الى مناطقهم ومنازلهم".

ويضيف أن "إبناء مدينة الموصل، يشكلون النواة الاساسية للمنطقة، ويملكون حرفاً ومهناً استثنائية وتراثية. كما ان بعض الحرف التي يزاولونها محصورة بهم، فلا نجدها سوى في المدينة القديمة".

تأهيل المجاري في المدينة ابتدأت منذ عام، ولم تنجز الى الآن، وهذا ما يجعل هناك تباطؤاً كبيراً في الإنجاز". ويعزو عباس أسباب التأخر في إعادة اعمار الساحل الأيمن من الموصل، الى أسباب تتعلق بالحكومة الاتحادية، كونها هي المسؤولة عن ملف تعويض الافراد ممن تعرضت عقاراتهم للدمار، والقسم الاخر يتعلق بالحكومة المحلية.

وفي ختام حديثه، يؤكد عباس حرصه - الى جانب جميع المعنيين - على المواظبة في الضغط على السلطات باتجاه إعادة اعمار مناطق المحافظة، بما يجعلها مهياً كاملة للسكن.

إعادة الاعمار، ونستبشر خيراً بأخر زيارة أجراها رئيس الوزراء للمدينة، حيث استمع الى كافة متطلبات المواطنين، وعلى أثرها أرسل لجنة مكونة من 30 شخصاً بصنوف متعددة، ومنهم كافة الصلاحيات لمعالجة المشاكل المتواجدة".

تأخر في الإنجاز

ويرى النائب السابق عن محافظة نينوى، قصي عباس، إن الاهتمام الحكومي بالفترة الأخيرة بإعادة اعمار المدينة "ليس بمستوى الطموح".

ويقول عباس في حديثه مع "طريق الشعب"، إن حملة

وبلغت الى وجود حملات إعمار لمناطق الحدياء وجامع النوري، بتمويل من دولة الإمارات، إضافة الى انه تم تأهيل خمسين داراً محيطاً بمنارة الحدياء، من قبل منظمة اليونيسكو، كوجبة أولى، وأربع وسبعين داراً اخرى وصل الإنجاز فيها لـ 50 في المائة.

ويكشف الفنش عن وجود مشاريع كبيرة ورئيسية، لدى الحكومة المحلية بالتعاون مع الحكومة الاتحادية، تتمثل بإعادة اعمار الواجهة النهرية التي دمرت بالكامل، وبناء عصري مع الحفاظ على الحلة الموصلية التراثية، وبناء شارع جديد فيها".

ويؤكد أن "حكومة نينوى لديها طموح كبير في ملف

العراقيون في أوروبا: معاناتنا مع خطوطنا الجوية.. إلى متى؟! ماجد فيادي

كان لقرار وكالة سلامة الطيران الأوروبية القاضي بمنع طائرات الخطوط الجوية العراقية من دخول الأجواء الأوروبية، وقع مؤثر على الجالية العراقية في أوروبا. فهناك عراقيون سافروا إلى بلادهم عبر خطوطها الجوية بحجز مرجح، وحينما أرادوا العودة كان القرار قد صدر، فراجعوا الخطوط الجوية العراقية، لكنها لم تهتم لحجوزاتهم ولم ترجع لهم المبالغ التي دفعوها لها، فتركهم ينظّمون حجوزات العودة على حسابهم الخاص، بما متاح من شركات طيران منافسة!

وذكر بعض المسافرين، أنهم اتصلوا بالخطوط العراقية داخل الوطن، واستفسروا منها عن الأمر، لكنها لم تقدم لهم إجابات واضحة، إنما معلومات مظلة تفيد بأن المشكلة مؤقتة وسيجري حلها.

أما أبناء الجالية الراغبون في السفر إلى الوطن عبر الخطوط الجوية العراقية، فقد اضطروا إلى الحجز لدى خطوط طيران أخرى، وهذه تتطلب منهم الانتظار في إحدى المدن ساعات قبل الوصول إلى بغداد، والغريب في الأمر أن عددا كبيرا من أرقام الهاتف التابعة للمكاتب المخولة من الخطوط الجوية العراقية، في ألمانيا، أما أنها أفلتت تجنباً للإحراج، أو أنها تقدم للمنتقل معلومات مظلة، وتتبع بطاقات سفر تابعة لشركات أخرى! إن تجربة العراقيين المقيمين في أوروبا سلبية مع الخطوط الجوية العراقية، فهذه الخطوط لا تقدم لهم خدمة منافسة، وهي معرضة للعقوبات تكراراً، وتستخدم في رحلاتها طائرات تابعة لخطوط جوية منافسة. وهذا عكس ما نراه في الخطوط الجوية العربية الأخرى، التي تحرص على كسب ثقة زبائنهم، وعلى أن تكون عالمية في أداؤها.

شارع في الكرخ بحاجة إلى توسيع بغداد - ماجد مصطفى عثمان

يعاني سكان منطقتي "علي الصالح" و"حي السلام" في جانب الكرخ من بغداد، ضيق الشارع المؤدي إلى المنطقتين. وقال عدد منهم لـ "طريق الشعب" أن هذا الشارع، وهو المدخل الوحيد للمنطقتين، صمم أساساً كجانب واحد للسيارة، ذهاباً فقط، لكن بسبب إجراءات مورورية تحولت قبل سنوات إلى "سايدين" ذهاباً وإياباً.

وأوضحوا أن الشارع لا يسع سيارتين ذهاباً وإياباً، لذلك يشهد باستمرار حوادث مورورية، مطالبين بلدية الكاظمية بتوسيعه، لا سيما أن هناك مساحة كافية من الرصيف يمكن ضمها إلى الشارع.

ذي قار

انقطاعات الكهرباء

بلا جدول مبرمج

متابعة - طريق الشعب

شكا مواطنون في محافظة ذي قار، من ترددي الكهرباء الوطنية وعدم خضوع انقطاعاتها لجدول مبرمج، مشيرين في حديث صحفي إلى أن هذه المشكلة ارهقتهم كثيراً.

وأضافوا أن أوقات انقطاع الكهرباء لم تعد معروفة، وأحياناً يستمر القطع ساعات طويلة، متسائلين: "نحن في بداية الصيف وبدأت مشكلات الكهرباء، فماذا سيحصل بعد اشتداد الحرارة خلال الأيام القادمة؟".

وتساءلوا أيضاً عن الوعود الحكومية باستقرار الكهرباء هذا الصيف، وتوفيرها أكثر من الصيف السابق؟ مؤكداً أن تذبذب التيار الكهربائي أثر كثيراً على حياتهم اليومية، وعلى مذاكرة أبنائهم الطلبة، الذين يخوضون هذه الأيام امتحاناتهم النهائية.

وطالب المواطنون الجهات المعنية بالالتفات إلى مشكلتهم، ومعالجتها، مراعاة لظروفهم في هذه الأجواء الحارة.

مواصلة

• تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الثانية الرفيق مثنى خلف حزام.

له الذكر الطيب ولأهله ورفاقه الصبر والسلوان.

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط، الرفيق يحيى مطر سلمان (أبو بيان) بوفاة ابنة عمته شقيقة زوجته.

الذكر الطيب دوماً للفقيدة والصبر والسلوان لذويها.

تشوهات ولادية غريبة التلوث يفتك بأطفال العراق



متابعة - طريق الشعب

تصاعدت خلال الآونة الأخيرة معدلات التشوهات الولادية في مختلف مدن العراق، بعد أن كان الأمر محصوراً في مدن تعرضت للملوثات صناعية خطيرة، أو طالها قصف خلال الحروب، لا سيما عام 2003، بأسلحة محرمة دولياً مثل "الفسفور الأبيض" و"النايلام".

وتعد الفلوجة والبصرة من أكثر المدن تلوثاً بالغاز النفطي والألغام ومخلفات الحروب. ولا تزال الفلوجة وضواحيها تسجل النسبة الأعلى للمواليد المصابين بالتشوهات، تليها الرمادي وتلعفر ثم بغداد. كما ظهر تأثير هذه الملوثات على البصرة بشكل كبير. إذ تواصل معدلات الإصابة بالأمراض السرطانية فيها، ارتفاعاً.

وشهدت محافظة ذي قار قبل أيام، ولادة غريبة لطفل بعين واحدة، توفي بعد ساعات من ولادته. فيما تداول ناشطون ومدونون على مواقع التواصل، صوراً للطفل، وتحدثوا عن مخاطر التلوث، مطالبين الأمم المتحدة والمنظمات الدولية بالتدخل.

5 في المائة مشوهون!

يقول اختصاصي طب الأطفال في بغداد، أحمد العامري: "يولد حوالي 5 في المائة من أطفال العراق بتشوهات وأمراض قاسية، ويتوفى بعضهم بعد يوم أو يومين، وأحياناً بعد ساعات من ولادتهم".

ويوضح في حديث صحفي أن "العيوب الولادية تكون في أشكال مختلفة، منها الولادة بشفاة غير سليمة، واختلاف حجم الرأس وبقية أجزاء الجسم، وتضخم الأطراف وانكماشها".

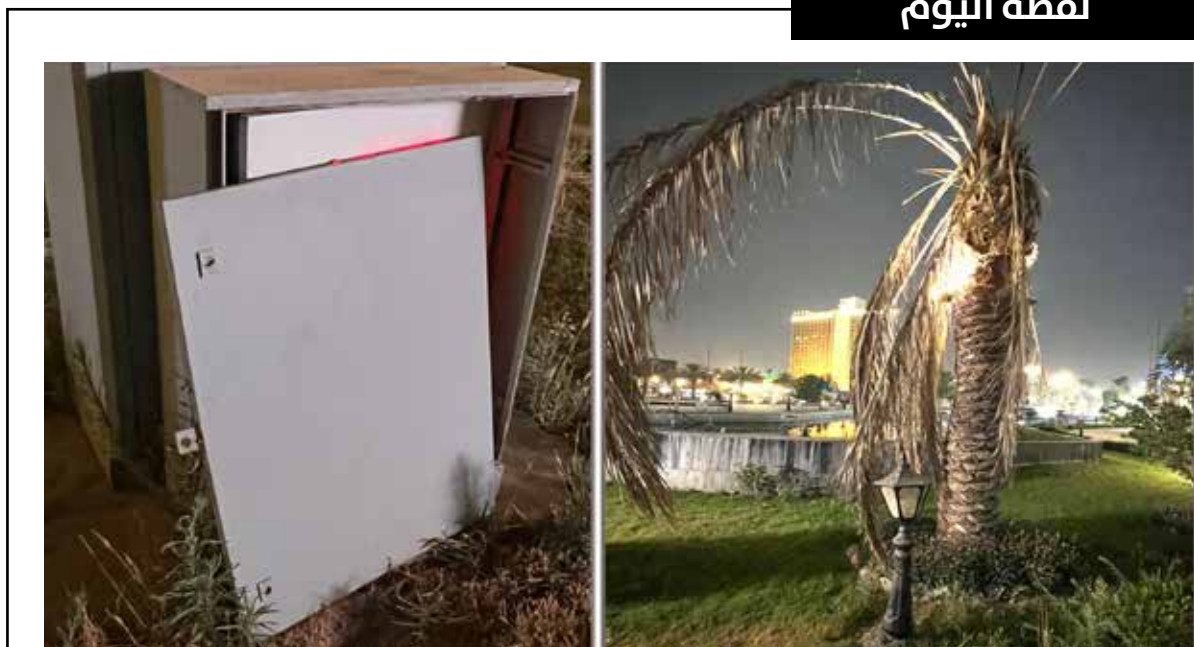
ويتابع قائلاً: "كذلك ظهرت حالات محيرة وغريبة ونادرة لمواليد يعانون مشكلات في العظام والقفاص الصدري، إضافة إلى أمراض في القلب، وهملكون أعضاء بأحجام متفاوتة وغير طبيعية، ولداهم انتفاخات في أجهزة التنفس"، مرجعاً الأمر إلى "الجو الملوّث في البلاد، سواء بسبب مخلفات الحروب أم الملوثات الجديدة الناتجة عن غازات حقول النفط، فضلاً عن المخلفات الصناعية التي ترمى في النهر، وغيرها".

ويؤكد العامري أن "معدناً جديدة دخلت في دوامة التشوهات الولادية، بعد ما كانت تخلو منها في الماضي، وبينها محافظة بابل التي سجلت أخيراً حالة تشوه لطفل حديث الولادة عانى قبل وفاته تجمع سائل غير معروفة في دماغه".

التلوث المعدني

تقول وكالة أنباء "العربي الجديد" عن مسؤول في دائرة صحة بغداد، قوله أن "أسباباً كثيرة تقف وراء زيادة حالات التشوهات، بينها زواج الأقارب. لكن هذا السبب لا يعتبر رئيساً لولادة أطفال مصابين بأمراض غريبة، وأشكال نادرة وغير طبيعية. إذ إن غالبية التشوهات الولادية في بغداد تعود إلى زيادة التعرض للتلوث المعدني والرصاص، إضافة إلى تلوث

لقطة اليوم



من معالم "ساحة الفردوس" وسط بغداد: نخلة ميتة و"بوكس" سيطرة كهربائي بابه مكسور! هذا حال الساحة بعد مرور 3 سنوات على تأهيلها، ترى كيف سيكون حالها بعد سنوات أخرى؟!
حميد المسعودي

اعلان

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة
قسم شؤون الاحوال المدنية/ كركوك

قدمت المواطنة (شمسة محمود حسن) دعوى في هذه المديرية لغرض تبديل اسمها من (شمسة) الى (شرمين) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره في الجريدة وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء/ رياض جندبي عبدالكاظم
مدير الاحوال المدنية والجوازات والاقامة العام

سائقون:

طريق العمارة - المشرح متهالك

متابعة - طريق الشعب

شكا سائقو مركبات في محافظة ميسان، من "تهالك" البنى التحتية لطريق العمارة - المشرح، مبينين في حديث صحفي أن الطريق مليء بالحفر والمطبات، ويخلو من الإنارة ليلاً، مما تسبب في حوادث مورورية مميتة. وأوضحوا، أن مديرية الطرق والجسور في ميسان نفذت تصليحات مؤقتة على الطريق، تضمنت ردم الحفر وإكسائها، مستدركين "لكن هذا الحل ترقيعي ولا يفي بالغرض، خاصة أن هذا الشارع يشهد يومياً مرور أعداد كبيرة من المركبات، ومنها مركبات الحمل، كونه يربط مركز المحافظة مع منفذ الشيب الحدودي". من جانبه، قال مدير ناحية المشرح منير الساعدي، أن التخسفات والمطبات المنتشرة على الطريق، سببها مرور أعداد كبيرة من شاحنات الحمل القادمة من منفذ الشيب، فضلاً عن الحوضيات التي تعمل مع الشركات النفطية، مشيراً في حديث صحفي، إلى أن هناك مشروعاً لتأهيل الطريق وإكسائه، لم ينفذ لغاية الآن بسبب تكلفته المالية العالية.

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من وزارة النفط
باسم (صدام مهدي عبد علي) يرجى ممن
يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

النقابات: لا تراجع عن مطالبنا

لندن.. اضراب واسع لعمال السكك الحديدية حتى السبت المقبل

لندن - وكالات

شهدت بريطانيا في الآونة الأخيرة سلسلة من الاضرابات الجماعية، ادت بمجملاها الى توسيع الخلاف بين النقابات والحكومة حول الأجور والوظائف وظروف العمل.

ويأتي إضراب السكك الحديدية، بحسب صحيفة "الغارديان" كأول إضراب من ثلاثة إضرابات حتى يوم السبت المقبل بالبلا. ويمثل ذلك بحسب متابعين كعنوان مُعبر عن تلك اوضاع خانقة بالبلا، ضمن إضرابات عديدة شهدت بريطانيا للمطالبة بزيادة الأجور. ويشل توقف خدمات السكك الحديدية في أجزاء من البلاد، حركة البريطانيين، ويتسبب في ارتباك واسع بالشارع، وهو الإضراب الذي يتم على ثلاث مراحل حتى السبت المقبل، ويتزامن مع مناسبات مهمة، من بينها نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي.

مزيد من الاضرابات

وبحسب مشغلي السكك الحديدية في بريطانيا، فإن الخدمات سوف تنخفض بشدة، وحتوا الركاب على التخطيط لرحلتهم قبل السفر، حيث من المقرر أن يعاني ركاب السكك الحديدية من اضطرابات سفر جديدة خلال الأيام القليلة المقبلة، بسبب المزيد من الإضرابات، في سياق تلك الخلافات طويلة الأمد بين الحكومة والعمال. وبينما من المقرر أن يتم تشغيل 40 في المائة من القطارات، لكن "سيكون هناك تعطيل كبير في الحركة مع عدم وجود خدمات على الشبكات الأخرى"، طبقاً لتقرير "الغارديان".

رئيسة وزراء الدنمارك تلقي خطابا مكتوبا بواسطة الذكاء الاصطناعي

كوبنهاغن - وكالات

وأضافت رئيسة الوزراء الدنماركية: "رغم عدم تحقيق الهدف منه على الدوام، سواء في تفاصيل برنامج عمل الحكومة أو علامات التقييم، ما يمكن لـ"تشات جي بي تي" أن يفعله يثير مشاعر متضاربة من "الدهشة والرهبة في آن". وتُعد "تشات جي بي تي" أحد أحدث الأمثلة على القدرات المذهلة للذكاء الاصطناعي، والذي يثير أيضاً مخاوف كثيرة بشأن الانتهاكات التي تسمح بها التكنولوجيا، لا سيما في ما يتعلق بالمعلومات الخاطئة أو استبدال الموظفين البشريين على نطاق واسع. أهم العبارات في جزء من الخطاب الدنماركي الذي صاغته برمجية "تشات جي بي تي"، وردت

عبارات بينها "لقد كان شرفاً وتحدياً لي بأن أقود حكومة موسعة خلال العام البرلماني الماضي". وورد أيضاً في هذا الجزء من الخطاب: "لقد عملنا بجد للتعاون بين الأطراف وضمان مستقبل قوي ومستدام في الدنمارك"، وقد "اتخذنا تدابير لمكافحة تغير المناخ ولضمان مجتمع أكثر عدلاً وشمولاً يتمتع فيه جميع المواطنين بفرص متساوية". ومن بين العبارات الأخرى التي صاغها الذكاء الاصطناعي في الخطاب "لقد عملنا أيضاً على تعزيز نظامنا الصحي والاجتماعي، حتى يتمكن جميع المواطنين من الحصول على المساعدة التي يحتاجون إليها".

رسمية انخفاضاً في ارتفاع الأسعار. ولا تزال أسعار المواد الغذائية ترتفع بسرعة كبيرة، بحسب هانت، الذي قال: "يجب أن نتمسك بحزم بخطة خفض التضخم".

الحكومة تتعامل بتعنت

وبحسب متحدث باسم مجموعة النقل بالسكك الحديدية (RDG)، فإن إضرابات السكك الحديدية "لن تؤثر فقط على تنقلات الركاب اليومية، ولكنها ستؤثر أيضاً على المسافرين من وإلى نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي وغيرها من الأحداث في جميع أنحاء البلاد، مما تسبب في خيبة أمل وإحباط لعشرات الآلاف من الناس".

من جانبه، فإن الباحث المقيم في لندن عضو حزب العمال البريطاني، مصطفى رجب، يقول في تصريحات خاصة لموقع "اقتصاد سكاى نيوز عربية"، إن الوضع شديد الصعوبة، والحياة شبه متوقفة في ضوء ذلك الإضراب وتأثيره على خطط الناس وتنقلاتهم، موضحاً أن هناك حالة غضب شديدة في بريطانيا، علاوة على الغضب الواسع في صفوف العمال المطالبين بزيادة الرواتب.

ويشير إلى أن "الحكومة تتعامل بتعنت مع مطالب العمال"، مشبهاً تلك السياسة التي تتبعها الحكومة في التعامل مع المطالب بسياسة رئيسة الوزراء الراحلة مارغريت تاتشر بعنوان "NO Offers" أو لا عروض، حيث تبدي الحكومة عناداً في مواجهة تلك المطالب وترفض التفاوض.

ويضيف رجب، "النقابات مستمرة في موقفها، والعمال مصرون على المضي قدماً في هذه الإضرابات حتى تحقيق مطالبهم". وكانت وزارة النقل البريطانية قد ذكرت أنها "سهلت عرضاً عادلاً ومعقولاً للأجور"، لكن النقابة تقول إنه "لا توجد مفاوضات تهدف إلى حل الخلاف المرير بعد أن عرضوا اتفاقاً يحتوي على جميع الخطوط الحمراء".

بريستينا - وكالات

الذي نشرت قوة كفور تعزيزات امنية مشددة في محيطه. وأفادت مراسلة فرانس برس أن قوات كفور عززت الامن في محيط مبنى البلدية ونشرت الأسلاك الشائكة وحاجزا معدنيا. ونشر المتظاهرون علماً صريحا ضخماً يبلغ طوله أكثر من 200 متر بين وسط المدينة ومحيط مبنى البلدية. كما علقوا الأعلام الصربية على وشهد الوضع توتراً في المنطقة التي تتعاقب فيها الأزمات منذ سنوات. ولا يعترف العديد من أفراد الجالية الصربية ذات الأغلبية في أربع مدن شمالية بسلطة بريستينا وهم موالون لبلغراد.

الذي نشرت قوة كفور تعزيزات امنية مشددة في محيطه.

وأفادت مراسلة فرانس برس أن قوات كفور عززت الامن في محيط مبنى البلدية ونشرت الأسلاك الشائكة وحاجزا معدنيا. ونشر المتظاهرون علماً صريحا ضخماً يبلغ طوله أكثر من 200 متر بين وسط المدينة ومحيط مبنى البلدية. كما علقوا الأعلام الصربية على وشهد الوضع توتراً في المنطقة التي تتعاقب فيها الأزمات منذ سنوات. ولا يعترف العديد من أفراد الجالية الصربية ذات الأغلبية في أربع مدن شمالية بسلطة بريستينا وهم موالون لبلغراد.

من هم المجرمون؟

بعد حملة التفتيش، وفي اليوم أصدرت حركة الجبل الأخير بياناً أشار ضمن أمور، إلى: "تقودنا الحكومة الاتحادية إلى جحيم المناخ، وتواصل حكومة المستشار شولتس الضغط على دواية الوقود. علينا أن نتفرد على استمرار تدمير سبل عيشنا، ومعه حرمتنا وديمقراطيتنا. سنواصل النضال لحماية الأرواح".

ويتساءل نائب رئيس حزب اليسار، لورينز غوستا بوتين، متى ستكون هناك مدهامة على الوزراء الاتحادين و"كل أولئك الذين يتجاهلون قرار المحكمة الدستورية الاتحادية لعام 2021 بمنعهم حماية المناخ". في نيسان 2021، قضت المحكمة الدستورية بأن الأجيال القادمة لها حق أساسي في حماية المناخ. وهذا ما تقوله حركة الجبل الأخير: "الحكومة الاتحادية تخرق قوانينها

استشهاد خمسة فلسطينيين في غارة إسرائيلية

القدس - وكالات

أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، عن استشهاد خمسة من عناصرها في غارة إسرائيلية، فجر امس الأربعاء. وقال القيادي في "الجبهة الشعبية" أنور رجا للمبادين، إن "خمسة شهداء ارتقوا في اعتداء إسرائيلي على مركز للجبهة في بلدة قوسايا الحدودية". وأضاف رجا أن "الاعتداء الإسرائيلي على مركز للجبهة في قوسايا على الحدود اللبنانية السورية، أدى كذلك إلى إصابة 10 آخرين بجروح". وعقب الاستهداف الإسرائيلي، قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان إن "العدوان الذي استهدف عناصرنا جاء ضمن الحرب الصهيونية المفتوحة على شعبنا الفلسطيني في كل أماكن تواجده".

ونعت الجبهة في البيان الشهداء الخمسة، مؤكدة أن "هذه الجريمة ليست معزولة عن الأحداث الأخيرة المتسارعة على الجبهتين اللبنانية والسورية، وفي إطار التهديدات الصهيونية المتواصلة التي تستهدف قوى المقاومة في داخل وخارج فلسطين". كما أشار البيان إلى أن "الاحتلال يسعى من خلال ارتكاب هذه الجريمة، إلى توجيه مجموعة من الرسائل إلى المقاومة، متوهماً أنه يستطيع من خلالها ردع المقاومة المتنامية، والتي ستر على هذه الجريمة دون أن ترهبها التهديدات الصهيونية".

الصحافة الألمانية: مكاتب حكومية لاستيراد المهاجرين!

برلين - طريق الشعب

نشرت وسائل اعلام ألمانية تسريبات تتحدث عن وجود خطط حكومية لبناء تفاهات مع دول أخرى، او مسودات قوانين تحمل على ارسالها الى البرلمان الألماني، لغرض تأهيل "المهاجرين الشرعيين". وفي هذا الشأن نشرت الصحافة الألمانية يوم 29 أيار الحالي، خبر فتح اول مكتب لتأهيل المهاجرين الشرعيين في غانا، هدفه تقديم دورات تعليم اللغة الألمانية وتأهيل المتقدمين حرفياً. وأضافت أن "الحكومة تخطط لفتح نفس المكتب في دول أخرى هي العراق والمغرب ومصر وتونس والاردن وإندونيسيا ونيجيريا، كون هذه الدول لديها زيادة سكانية، عجزت حكوماتها عن توفير فرص العمل لها، وتحدثت الصحافة عن ان هذه الدول تتمتع بعلاقات تجارية قديمة مع ألمانيا أهلتها أن تتق في دائرة اهتمام الحكومة". وأشارت الصحف الألمانية الى تحذير الحكومة من تنافس الدول الأوروبية وأمريكا على جذب تلك الكفاءات الى بلدانها. وفي هذا الصدد، علق ناشطون مدنيون عراقيون في ألمانيا، بأن العملة الصعبة في العراق هي الدولار واليورو، في حين تعد الايدي العاملة بألمانيا هي "العملة الصعبة"، خاصة بعد جائحة كورونا، وبدء الحرب الروسية الأوكرانية، وتأثيرهما على تغيير علاقات الإنتاج بين دول العالم.

طائرات مسيرة تستهدف العاصمة الروسية

موسكو - وكالات

اتهم وزير الدفاع الروسي أوكرانيا بتنفيذ "هجوم إرهابي" على العاصمة الروسية باستخدام طائرات مسيرة، مؤكدا في نفس الوقت بأن نظام الدفاع الروسي المضاد للطائرات كان يعمل على أحسن وجه. وفي المجموع، أعلنت السلطات الروسية عن اعتراض خمس طائرات مسيرة وعن تعطيل ثلاث أخرى كانت في نفس المسار، من خلال عمليات التشويش الإلكترونية. ونشر النائب الروسي ألكسندر خينشتاين لائحة بخمسة مواقع في العاصمة الروسية ومحيطها أين تم إسقاط الطائرات المسيرة. وأوضح غوستاف غريسييل المتخصص في القضايا العسكرية: "يبدو أنهم اتجهوا نحو الجنوب الغربي من موسكو، حيث توجد أكثر الأحياء الراقية في العاصمة" الروسية. من جانبها، نفت كيف أي تورط لها في هذه الهجمات. وقال ميخائيل بودولياك أحد أقرب مستشاري الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي: "نحن طبعاً سعداء بمراقبتها ونتوقع زيادة في عدد الهجمات. لكن، طبعاً، لا علاقة لنا بهذا بشكل مباشر".

تجريم الاحتجاجات المناخية وحملة ضد حركة «الجيل الأخير» في ألمانيا

عادل محمد

بأمر من مكتب الشرطة الجنائية في ولاية بافاريا الألمانية والادعاء العام في عاصمتها ميونيخ، نفذت حملة مدهامات في مدن ألمانية عديدة ضد حركة "الجيل الأخير" يوم 24 أيار الفائت. وتم الإعلان عن تفتيش 15 هدفاً. ويبرر الادعاء العام هذا السلوك، باتهام الحركة بالقيام بأعمال إجرامية استناداً الى المادة 129 من قانون العقوبات الألماني. الهدف من عمليات التفتيش هو العثور على دليل على هيكل عضوية "الجيل الأخير"، ومعرفة المزيد عن مصادر تمويلها ومصادرة ممتلكاتها. وبناء على تعليمات الادعاء العام، تمت مصادرة الصفحة الرئيسية للحركة وربطها بأحد مواقع شرطة بافاريا. وتم نشر نص وفق تعليمات المدعي العام في ميونيخ: "تمثل الجيل الأخير جمعية إجرامية وفق المادة 129 من قانون العقوبات" (تحذير: التبرع للجيل الأخير يترتب عليه عقوبة دعم جمعية إجرامية). ونشر الإعلان باللغتين الألمانية والإنكليزية.

وتم تغيير صيغة الإعلان لاحقاً. عند سؤاله من وسائل اعلام، أقر المدعي العام في ميونيخ أن هذه الصيغة غير صحيحة، وأنه لم يكن هناك سوى شك أولي في أن "الجيل الأخير" يمكن أن تكون منظمة إجرامية. ويشتهر مكتب المدعي العام في ميونيخ بعدم الدقة في تفسير صلاحياته. ولا تزال الذاكرة تحتفظ بتعاملهم غير



القوى الحاكمة تعتبر حماية المناخ جريمة!

الخاصة. وتخرق الدستور كل يوم. ونحن نحتج في العاصمة برلين، ولتلقى النشطاء تضامناً واسعاً عبر وسائل التواصل الاجتماعي من حركة "جمعة من أجل المستقبل"، ومن العديد من الحركات البديلة. وساهم في حملة التضامن سياسيون ينتمون الى اليمين التقليدي المعارض في البرلمان الاتحادي، ناهيك عن قوى اليسار والعديد من المثقفين والقانونيين، وممثل فئات وشرائح اجتماعية ومهنية مختلفة.

الخاصة. وتخرق الدستور كل يوم. ونحن نحتج في العاصمة برلين، ولتلقى النشطاء تضامناً واسعاً عبر وسائل التواصل الاجتماعي من حركة "جمعة من أجل المستقبل"، ومن العديد من الحركات البديلة. وساهم في حملة التضامن سياسيون ينتمون الى اليمين التقليدي المعارض في البرلمان الاتحادي، ناهيك عن قوى اليسار والعديد من المثقفين والقانونيين، وممثل فئات وشرائح اجتماعية ومهنية مختلفة.

دور الشبيبة والطلبة تجربة حزب العمل البلجيكي*

بقلم: تشارلي لو بيغ

ترجمة: رشيد غويلب

5 - منظمة التلاميذ (الثعلب الأحمر) /

تحدي بناء حركة شبابية واسعة

بخصوص النقطة الأخيرة: تلعب المنظمات الشبابية دوراً رئيسياً في تعبئة الشباب وتنظيمهم. منذ عام 2015 أنشأنا الأساس لإطلاق حركة واسعة بين التلاميذ، نظراً لعدم وجود حركة شبابية حقيقية تعين التلاميذ منذ أواخر التسعينات: منظمة التلاميذ الثعلب الأحمر. أود أن أشرح، بمزيد من التفصيل، هذا المثال، لإظهار أي إمكانات يمتلكها الشباب.

لماذا المنظمة مهمة كحركة تلاميذ؟

يشكل التلاميذ النسبة الأكبر من الشباب بما في ذلك شباب الطبقة العاملة. لقد حدد الطلبة خيارهم الاجتماعي بوضوح، على عكس التلاميذ، وخصوصاً بينهم نسبة كبيرة من أطفال الطبقة العاملة.

إن النظرة الرسالية للعالم تُفرض على الشباب منذ سن مبكرة، لذلك من المهم تقديم بديل لهم في سن مبكرة أيضاً. خاصة وأنت تعلمت معارفك عندما كنت شاباً. تعمل منظمة "الثعلب الأحمر" على توعية وتعبئة وتنظيم الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و21 عاماً والذين لم يدخلوا الجامعة بعد. وللمنظمة الجماهيرية هيكلها الخاصة، ومبادئها التنظيمية الخاصة، وديناميتها وحملاتها الخاصة. والمنظمة مرتبطة بالحزب، لكن أعضاؤها، أعضاء في المنظمة الشبابية فقط، وليسوا أعضاء في الحزب، وتركز



المنظمة على النشاط والتأهيل.

لقد تم بناء المنظمة من خلال النشاطات والمبادرات الملموسة في المدارس ومناطق السكن، وكذلك عبر شبكة الانترنت: "دايفرستي" (غواص المدينة) هو مهرجان يتم تنظيمه كل عام من قبل الشباب ومن أجلهم في حي شعبي في واحدة من مدن البلاد الكبيرة. كان المهرجان من المبادرات التي أدت إلى تأسيس المنظمة في عام 2015. ومنذ ذلك الحين يتم كل عام خلال شهر ايار كمبادرة ذاتية التنظيم للشباب، ونشر التنوع ومناهضة العنصرية بطريقة إيجابية بواسطة أشكال التعبير الثقافي.. في عام 2022، شارك في المهرجان قرابة 6 آلاف شاب وشاب.

“ ان الشباب في مرحلة التطوير ويبحثون عن هويتهم ورؤيتهم للعالم. وستظل القيم التي نعلمهم اياها ترافقهم مدى الحياة. في كل اتصال مع الشباب، نشجع بنشاط هذه القيم، لا سيما في نشاطنا العملي.

كانت التعبئة التاريخية للطلاب من أجل حماية المناخ في عام 2019 أيضاً لحظة مهمة في تطور حركة الشباب. منذ كانون الثاني 2019، قام آلاف الشباب في بلجيكا بأعمال استمرت لمدة أسبوع وأضرابوا من أجل المناخ. وفي ذروة الحركة، في 24 كانون الثاني 2019، تظاهر 35 ألف تلميذ في شوارع بروكسل. أخذ العديد من أعضاء المنظمة مبادرة النضال بأيديهم في مدارسهم وفي مدنها. لقد شكلوا لجاناً وأعلنوا عن أنفسهم ونظموا دورات تدريبية وإضرابات. لقد جمعوا آلاف التواقيع من أجل نقل عام مجاني. وانجرت مدرسة النضال هذه جيلاً كاملاً من النشاط الشباب في بلجيكا، وتمثل نقلة نوعية في تاريخ المنظمة التي لا تزال حديثة



النتائج الأولى للإمكانات الكبيرة للتسويق التدريجي:

هناك طلب قوي على السترات والقمصان والقبعات ذات الشعارات التقدمية المصحوبة بغمزة عين؛ كانت الأفتحة شائعة جداً خلال أزمة كورونا أيضاً. يريد الشباب اليساري التعبير عن هويته وأفكاره بصرياً أيضاً. إن نشر رموزه ورسائله التقدمية هو شكل من أشكال النشاط. يبحث الشباب عن طرق للتعبير عن هويتهم وقيمهم. ملابسهم تعكس موقفًا، ولهذا من المهم جداً أن تتوفر لهم هذه الامكانية. وللمنظمة أنشطة ثابتة، ولا سيما المخيم الصيفي ودورات التقوية المدرسية. يقام المخيم لمدة أسبوع في الصيف. يلتقي قرابة 200 شاب من جميع أنحاء البلاد، معظمهم من أعضاء الحركة الشبابية، للتعرف على بعضهم البعض وإجراء اتصالات أو للمشاركة في برامج تدريبية أو لتخطيط حملات وأنشطة. دورات التقوية هي مبادرة تعليمية قبيل الامتحانات المدرسية. بالتعاون مع فروع المنظمة، تنظم فضاءات جماعية حيث يمكن للشباب التعلم وتلقي دروس خصوصية من مختصين متطوعين. كل هذا مجاني ومنخفض التكلفة. إنها مبادرة مع عرض ملموس للمساعدة التي تولد التضامن وفي نفس الوقت تنظم شبكة داعمة من المختصين حول المنظمة، تتكون بشكل أساسي من أعضاء الحزب.

“ دور وسائل التواصل الاجتماعي أمر بالغ الأهمية، حيث يمكن هنا توعية الشباب وتنظيمهم على وسائل التواصل الاجتماعي تكمل الحركات الاجتماعية في الشوارع.

رؤية ومبادئ منظمة الثعلب الأحمر

كل هذه النقاط تعطي انطباعاً عن التجارب التي نمر بها مع حركتنا الشبابية منظمة الذئب الأحمر. وتبين الأفكار الأساسية التي تقف وراء المنظمة:

الثعلب الأحمر هي حركة شبابية تتعامل مع الشباب بصفتهم شباباً بكل تنوع المواضيع التي تثير اهتمامهم.

لا نريد اختزال الشباب بصفتهم كتلاميذ، إنهم تلاميذ، ورياضيون، ولاعبون، وعشاق، وحرفيون، ومتزلجون، وناشطو تك توك، وموسيقيون، ورواد حفلات، وياحئون عن المتعة، وأصدقاء، ومتطوعون، أو حتى معلمون، إنهم بساطة شبيبة فقط.

نريد تعزيز كل الخصائص، كل إمكاناتهم، كل مواهبهم، نشاطهم واهتماماتهم. لكي يتمكن الشباب من دعم هذه الحركة بأنفسهم، يجب علينا أيضاً بلورة توجههم السياسي وفقاً لذلك: سواء من حيث المحتوى (معرفة ما يحرك الشباب، وما الذي يثير اهتمامهم) وبشكل رسمي (تأثير طرق إبداعية متنوعة للحصول على المعلومات وكيفية التعامل الملموس). يهتم الشباب بالعديد من الموضوعات، ويطرحون أسئلة كثيرة ويريدون القيام بالعديد من الأشياء المختلفة. يجب أن تستجيب حركتنا الشبابية لهذه الاحتياجات من خلال طرح مواضيع مختلفة (العنصرية، عدم المساواة، المناخ، التمييز على أساس الجنس، الإمبريالية) وأنواع الحملات. الشباب متنوعون ومهتمون بمختلف المشاكل الاجتماعية. يجب أن تعكس حركتنا الشبابية هذا التنوع. إن جعل السياسة مناسبة للشباب أمر بالغ الأهمية حتى يتمكن الشباب من النهوض بحركة الشباب بأنفسهم، وتعبئة الشباب الآخرين، وبالتالي يمكن للحركة أن تنمو. للشباب احتياجات ثقافية ورياضية وعاطفية واجتماعية يجب أن نأخذها في الحسبان ونكملها. ويمكن التعبير عن السياسة أيضاً من خلال الثقافة أو الموسيقى أو الرياضة المسرح أو الفيديو أو الرياضة

”

وستظل القيم التي نعلمهم اياها ترافقهم مدى الحياة. في كل اتصال مع الشباب، نشجع بنشاط هذه القيم، لا سيما في نشاطنا العملي.

ان الثعلب الأحمر هي منظمة من الشباب ولأجلهم مستويات داخلية مختلفة: هناك أعضاء ومشرفون وقادة فريق. المشرفون هم من الشباب الذين تبلغ أعمارهم 16 عاماً أو أكثر ملتزمون ويتحملون المسؤولية، ويلعبون دوراً مهماً. والهدف هو منح الثقة للشباب وتحملهم المسؤولية. وأعضاء الفريق هم من الشباب الذين تزيد أعمارهم على 18 عاماً ويتولون قيادة المجموعة المحلية والمراكز القيادية على المستوى الوطني. يتم إيلاء اهتمام خاص للشباب الطبقة العاملة. والمنظمة توجه الى الشباب من خلفيات مختلفة ومن فئات اجتماعية مختلفة. التحدي الخاص هو التحرك على شباب الطبقة العاملة. علينا أن نخاطب تلاميذ المدارس الثانوية العامة وتلاميذ المدارس الفنية والمهنية. في فئة الشباب تكمن ثروة ومعرفة ودراية نريد أن نكتسبها. في النظام المدرسي، غالباً ما يتم إبعاد هؤلاء الشباب إلى المجالات التقنية والمهنية. ويتم التقليل من قيمتهم وتحجيمهم. ويقال أبطال الطبقة العاملة في العالم. إنهم عمال الغد، الذين يحافظون على استمرار المجتمع والذين ينتجون الثروات. أنهم في مركز المعرفة التكنولوجية والإنتاج. ولبناء مجتمع الغد، بناء الاشتراكية، سنحتاج إلى هؤلاء الشباب ومهاراتهم.

الخلاصة: الشبيبة هي المستقبل

آمل أنه من خلال هذه الأفكار والامثلة الملموسة، تمكنت من إعطاء انطباع عن دورنا في بلجيكا، والطريق الذي سلكناه والتحديات التي لا تزال تنتظرنا.

* تنمة ما نشرناه في عددنا الماضي من مساهمة تشارلي لو بيغ، القيادي في حزب العمل البلجيكي، التي قدمت في منتدى الشباب للمؤتمر الدولي للتوازن العالمي، المنعقد في هافانا (25 كانون الثاني 2023).



اتحاد نقابات عمال العراق يطالب بشمولهم بقانون العمل وانفاذه في مناطقهم

عمال طابوق النهروان لـ «طريق الشعب»: طالبنا بحقوقنا فكان نصيبنا الاعتقال التعسفي

تجاوز أجوره 150 ألف دينار في الأسبوع. بينما يبدأ عمله من الساعة 12 بعد منتصف الليل وحتى الساعة 1 ظهراً. والبعض الآخر يعمل من الساعة 4 صباحاً، وحتى الساعة 10 ليلاً. وفي كل الأحوال فإن ساعات العمل طويلة وظالمة بحق الإنسان.

ولفت في سياق الى ان «العامل في هذا المجمع لا يمكنه ان يعترض او يعبر عن رأيه او يرفض الظلم الذي يتعرض له، على الرغم من أن أغلب مطالب العاملين ليست كبيرة، او صعبة التحقيق»، مبيناً انهم عادة ما يطالبون بـ«توفير ضمان صحي واجتماعي للعمال، وتحسين أجورهم وتوفير سكن لائق، وتحديد ساعات العمل بما يفرضه قانون العمل، وتوفير الماء الصالح للشرب وللغسيل، فالماء الموجود ملوث، وهذه مطالب ليست تعجيزية».

أجور زهيدة

إلى ذلك، قال العامل محمد حسين انهم يتقاضون أجورا ليست من استحقاقهم. وبحسب ما افاد به فانهم يتقاضون 4000 دينار عن تفريغ السيارة الواحدة، بينما الاستحقاق الفعلي هو 7000 دينار.

وزاد على حديثه مع «طريق الشعب»، بالقول انه «لا يتم توفير أدنى متطلبات العمل وسط الظروف الصعبة فالماء غير صالح للشرب ولا يصلح للتغسيل، ولا توجد أيام استراحة وعطل ومن هذا المنطلق نطالب بان يكون يوم الجمعة هو عطلة للعمال»، مؤكداً ان «ذروة عملنا هي في فصل الصيف، وأن ظروف عملنا اقل ما يقال عنها انها صعبة، فنحن نفرغ الطابوق من داخل فرن درجة حرارته عالية جداً، تحت لهيب الصيف الحارق». وأشار إلى أن حقوقهم «مسلوبة ومنتهكة، وكل هذا يحدث امام انظار الجهات المعنية، التي لا تتحرك او تدافع عنا وعن مصالحنا. ولهذا السبب سنعمل على تنظيم الإضراب وإدائته حتى تحقيق مطالبنا وانتزاعها بسلامة».

يرفضون زيادة الأجور

من جانبه، قال العامل منتظر مجبل، «انا الاكثر مظلومية بين العمال، هنا في هذه المعامل درجات حرارة مرتفعة جداً، ولا ماء ولا بيوت لائقة بالسكن. وهناك نساء حوامل يعملن في هذه الظروف القاهرة، ووسط هذا كله، لا يبالي ارباب العمل بأي شيء، انما يتعاملون معنا بعدائية، ويسخفون مطالبنا المشروعة». وأضاف في حديثه مع «طريق الشعب»، ان ارباب العمل مطمئنون لأنهم يعرفون جيداً ان العمال لا يملكون فرصة عمل أخرى، لذلك هم متأكدون من انهم سيعملون رغماً عنهم مهما كانت الظروف وبأي أجور كانت. وان اعترض العامل بواجبه «الملاج» بعقوبة الطرد بدون ان يناقشه او يسمعه حتى، وفقاً لقول مجبل.

ونظم منتظر ورفاقه مؤخراً وفداً وذهبوا الى صاحب المعمل من اجل زيادة أجورهم لكنه واجههم برفض شديد، وقال «إذا كانت الأجور لا تصعبكم اتركوا العمل. انا اليوم أضربت عن العمل، ورب العمل كان قد هدانا في حال قمنا بتنظيم إضراباً أو خرجنا بنظاهرة، فإنه سيقوم بطردنا. ومع ذلك لدينا إصرار على انتزاع حقوقنا».

واختتم مجبل حديثه بـ«مناشدة رئيس الوزراء ووزير العمل والشؤون الاجتماعية، من اجل ان ينظروا بعين اوبوية لمطالبنا، وتحمل مسؤوليتهم والافاء بما وعدوا به من حماية حقوق المواطن واحترامها».



بغداد . محمد التميمي

في مجمع معامل طابوق النهروان تتجسد انتهاكات حقوق العمال بأبشع صورها. فعلى الرغم من ان هناك قوانين نافذة تضمن حقوقهم، إلا أن لا سلطة للقانون على ارباب العمل، الذين يشكو العاملون معاملتهم السيئة لهم. ويعاني العمال في هذا المجمع من مظلومية كبيرة وتهميش لأبسط حقوقهم، منها غياب شروط

الصحة والسلامة. ونظم العمال وقفة احتجاجية أمام معامل الطابوق، رفعوا خلالها جملة من المطالب، بضمنها: شمولهم بقانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال، فضلا عن زيادة أجورهم مقابل ما يقدمونه من أعمال قاسية، وتحديد ساعات العمل، كونهم يقضون قرابة 16 ساعة في أعمال قاسية بين إخراج الطابوق من الأفران وتحميله الى الشاحنات، مقابل أجور زهيدة.

العمل من اجل شيطنتهم وتشويه صورتهم، أي انهم اجراء ضد هؤلاء العمال». وتزيد رياح على حديثها مؤكدة ان «الدولة تستهين بمواطنيها ولا تحترمه او تحميه، وما يحدث مع العمال في معامل طابوق النهروان هو دليل دامغ على مدى اغفال المعنيين لواقع هذه الشريحة ومعاناتها»، مشددة على ضرورة ان تفعل «وزارة العمل مكاتب التفتيش، وان ترسل مفتشيها الى هنا لتتطلع وتعترف الى واقع العمال؛ فهؤلاء العمال لا يعلم أحد ما يتعرضون له من اضطهاد».

وخلصت الى انه «يجب ان يتم شمولهم بقانون الضمان الاجتماعي وانفاذ قانون العمل، واحترام حرمتهم بالتظاهر، ومن هذا المكان نعلن عن تضامنا مع العمال ومطالبهم وندعو الى التضامن معهم؛ هنالك شخصيات وجهات مستفيدة خلف هذه المعامل وتغتني على حساب موت هؤلاء الشباب».

مطالب مشروعة

تقول عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات عمال العراق، كوربا رياح، انهم يعملون على تفعيل دور النقابة في هذه الأماكن، كونها الجهة الوحيدة المعنية والمسؤولة عن الدفاع عن حقوقهم ومصالحهم وحمايتهم، مردفة «للأسف فان الجهات المسؤولة هنا لا تسمع مطالب العمال، ولا تستجيب لهم». وتضيف ان «هؤلاء العمال لا يملكون ضمانات حقيقية، ولا تتم مراعاة شروط الصحة والسلامة المهنية، ولا قانون يحميهم، ولا تتلقت الدولة لهم ومصالحهم، لذلك لجأوا للتظاهر وتنظيم الاضراب».

وتبين رياح - وهي مشرفة على نقابة البناء والاخشاب - قائلة: ان «مطالب العمال بسيطة، وتبدأ من تطبيق قانون العمل، فقانون العمل رقم 37 لسنة 2015، أكد أن أجور العامل غير الفني 350 ألفاً، بينما هؤلاء العمال يطالبون بـ 200 ألف دينار»، مضيفة أن «قانون العمل يحدد ساعات العمل بثماني ساعات، بينما هؤلاء العمال يعملون 14 ساعة في ظل ظروف قاهرة لا تصلح للعمل الأدمي، ويتقاضون في مقابل ذلك 4 الاف دينار فقط لكل عامل».

وتابعت النقابية حديثها لـ«طريق الشعب»، موضحة انه «منذ يومين قامت دوريات لا نعلم لمن تعود تحديداً؛ شرطة اتحادية او استخبارات، باعتقال عدد من العمال من أماكن عملهم وبيوتهم، وتهمهم بالتجاوز وانهم مخربون، وواقع الحال هؤلاء العمال بسطاء يتظاهرون بسبب الجوع والظروف القاهرة. ولا نعتقد انهم عنفيون، ولكن هناك أشخاصا يدفعهم ارباب

العمل من اجل شيطنتهم وتشويه صورتهم، أي انهم اجراء ضد هؤلاء العمال». وتزيد رياح على حديثها مؤكدة ان «الدولة تستهين بمواطنيها ولا تحترمه او تحميه، وما يحدث مع العمال في معامل طابوق النهروان هو دليل دامغ على مدى اغفال المعنيين لواقع هذه الشريحة ومعاناتها»، مشددة على ضرورة ان تفعل «وزارة العمل مكاتب التفتيش، وان ترسل مفتشيها الى هنا لتتطلع وتعترف الى واقع العمال؛ فهؤلاء العمال لا يعلم أحد ما يتعرضون له من اضطهاد».

وخلصت الى انه «يجب ان يتم شمولهم بقانون الضمان الاجتماعي وانفاذ قانون العمل، واحترام حرمتهم بالتظاهر، ومن هذا المكان نعلن عن تضامنا مع العمال ومطالبهم وندعو الى التضامن معهم؛ هنالك شخصيات وجهات مستفيدة خلف هذه المعامل وتغتني على حساب موت هؤلاء الشباب».

اعتقال 7 عمال

وفي ما يخص الاعتقالات التي تعرض لها عدد من العمال، أكد رحمن داغر، وهو أحد العاملين، تعرض أولاد أخيه للاعتقال. وقال انهم نظموا حملة لتبليغ العمال في المجمع بموعد الوقفة الاحتجاجية التي سينظمونها. وبعد ذلك سرعان ما جاءت سيارات قوات الامن واعتقلت عددا منهم، والان ينتظرون إحالتهم الى محكمة النهروان.

وقال داغر «عندما اعتقلت السلطات الأمنية عاملين اثنين، حاول ثالثهم الهرب من قبضتهم، فذهب مسرعاً

رغم خطورة بيئة العمل

عمال النظافة يتقاضون أجوراً أقل من الحد الأدنى للأجور

وتذكر ان «عمال النظافة يزاولون مهامهم في بيئة عمل شديدة الخطورة، وبأدوات عمل بسيطة حتى هناك الكثير منهم فقد حياته واخرين تعرضوا الى إصابات عمل بليغة، الامر الذي يتطلب إجراءات عاجلة للارتقاء بواقع حالهم عبر اجراء تعديلات قانونية او الخروج بتشريعات قانونية أخرى».

وتعليقا على الانتهاكات الحكومية بمنح عمال النظافة أجور عمل اقل من الحد الأدنى تفيد الطائي ان «من حق العامل إقامة دعوى قضائية لدى محكمة العمل للمطالبة بحقوقه القانونية ضد أي جهة سواء كانت حكومة او قطاع خاص، الا ان الإجراءات الروتينية المعقدة والتكاليف المالية الكبيرة التي تترتب على العامل حال تقديم الشكوى من ابرز الأسباب التي تؤدي الى اعتكاف العمال عن اللجوء الى تقديم الدعوى القانونية».

على واقع حال العمال، وفي حال تعذر ذلك فان عمال النظافة من الفئات التي يسهل التعرض اليها لكونهم متواجدين في الأماكن العامة».

وتشدد على ان «الجهات الحكومية هي نفسها تعمل على انتهاك حقوق العمل القانونية عبر مخالفتها أولاً بمنح عمال العقود العاملين في مؤسساتها أجور عمل اقل من الحد الأدنى لاجور العمال الناقد». وفي السياق ترى المحامية سماح الطائي ان «عمال النظافة هم من اكثر الفئات احقية بمخصصات الخطورة التي يقتصر منحها الى الموظفين بمختلف القطاعات».

وتقول لـ«طريق الشعب» ان «قانون المخصصات الوظيفية بحاجة الى تعديلات ليشمل فئات أخرى هم اكثر احقية كعمال النظافة الذين يعانون من مظلومية قانونية كبيرة».

المطالبة والضغط بمنح عمال النظافة حقوقهم القانونية. وتقول عضو المكتب التنفيذي في اتحاد نقابات عمال العراق سميرة ناصر لـ«طريق الشعب» ان «النقابات العمالية المستقلة لا تمتلك حرية العمل في المؤسسات الحكومية على الرغم من مستوى الانتهاكات القانونية التي يتعرض لها عمال النظافة العاملين في امانة بغداد». وتنبهه الى ان «أغلب عمال النظافة يعملون بصفة عقود، وهناك الكثير منهم لا تتجاوز أجور عملهم الشهرية 90 الف دينار، كما انهم يتعرضون الى إجراءات عمل تعسفية ومذلة لعمل العامل».

وبخصوص الإجراءات تفيد ناصر الى «وزارة العمل تتحمل مسؤولية الانتهاكات التي يتعرض لها عمال النظافة في امانة بغداد، لكونهم لديهم كامل الصلاحية القانونية برسالة مفتشين الى امانة بغداد والاطلاع

ويقيد الزيدي ان «عمال النظافة وعلى الرغم من خطورة العمل الا انهم يتقاضون بأجور التي لم تصل حتى لمبالغ الحد الأدنى لاجور العمل الذي اقرته الحكومة».

ويشدد على ان «الكثير من عمال النظافة، تعرضوا الى إصابات عمل بليغة، ولم تمنح لهم أي تعويضات مالية او حتى التكفل بالعلاج او على الأقل الشمول بالضمان الاجتماعي او تحويلهم على الملاك الدائم ليتسنى لهم الحصول على راتب تقاعدي»، منها ان «قلة فرص العمل والامل في التثبيت على الملاك الدائم من أبرز الأسباب التي تدعو عمال النظافة على مواصلة العمل رغم ظروف العمل الصعبة».

وتواجه النقابات العمالية المستقلة قيود عمل تفرضها السلطات عبر المنع ورفع الدعوات القضائية حال

بغداد - طريق الشعب

تتناقض الإجراءات الحكومية مع التشريعات القانونية النافذة، فعلى الرغم من تحديد الحد الأدنى لاجور العمال 350 الف دينار، تمنح امانة بغداد ودوائرها أجور عمل اقل من الحد الأدنى المقرر لعمال النظافة وعمال مجاري الصرف الصحي، على الرغم من طبيعة العمل التي تتطلب جهد ومخصصات خطورة استثنائية. ويتقاضى عمر الزيدي وهو عامل نظافة عقد في امانة بغداد أجور عمل لا تتجاوز 170 الف دينار شهريا ويقول لـ«طريق الشعب» انه يعمل بصفة عامل نظافة عقد في امانة بغداد منذ خمسة سنوات، لم يحض بفرصة التثبيت كحال الكثير من زملائه الذين شملهم قرار التثبيت لكونه عامل عقد وفق قرار 93.

اتحاد التنس يسمح للمغتربين بتمثيل المنتخب

متابعة . طريق الشعب

أعلن الاتحاد العراقي للتنس، أمس الأربعاء، الموافقة على دخول اللاعبين المغتربين ضمن صفوف المنتخب الوطني في المعسكرات الخارجية المقبلة، كاشفاً عن سعيه أن تكون بغداد مقراً لتشكيل اتحاد غرب آسيا للعبة. وقال رئيس الاتحاد العراقي للعبة سيف العكيبي أن "الاتحاد اتخذ عدة قرارات في اجتماعه الذي عقد في أربيل بحضور 8 من أعضاء الهيئة الإدارية تخص اللعبة أهمها الموافقة على إشراك اللاعبين المغتربين ضمن صفوف المنتخب الوطني في المعسكرات التدريبية المقبلة بغية تمثيل المنتخب". وأضاف أنه "ستتم إقامة بطولة اقليمية دولية لفئة 12-14 عاماً للبنين في بغداد في شهر ايلول المقبل، فضلاً عن ارسال الاتحاد العراقي دعوة لرؤساء الاتحادات لاجتماع خاص لتشكيل اتحاد غرب آسيا للعبة ويكون العراق مقراً له". مشيراً إلى أن "الاتحاد قرر إقامة معسكر تدريبي لجميع الفئات العمرية من بنين وبنات ومتقدمات في دولة مصر في شهر آب المقبل". وتابع العكيبي بالقول إن "الاتحاد تعاهد مع أكبر شركة للتجهيز وهي شركة (جوما) الاسبانية لتجهيز جميع لاعبي ولاعبات المنتخب الوطني العراقي بأفضل التجهيزات الخاصة باللعبة".

الرياضة
الطريق

Tareeq Sports

وقف رياضية

استعدوا للدورة
الرياضية العربية

منعم جابر

يا رياضيي العراق عليكم ان تستعدوا للدورة الرياضية العربية التي ستقام في الجزائر خلال تموز المقبل، وهذا الحدث الرياضي الهام يمثل كل الشباب العربي ويساهم بدفع عجلة الرياضة وألعابها في كل بلدان العالم العربي نحو التطور والتقدم.

بالنسبة لنا نحن رياضيي العراق ستشكل هذه الدورة دافعاً لكل نجوم الرياضة وأبطالها لتقديم أفضل ما لديهم، خاصة ستعقبها في شهر تشرين الأول المقبل بطولة الأمم الآسيوية، وستشكل هذه البطولة القارية مرحلة جديدة واعدادية في الطريق الى أولمبياد باريس 2024، التي نتمنى ان نحقق فيها ميدالية رديفة لميداليتنا اليتيمة التي أحرزها الرباع العراقي في اولمبياد 1960 الرباع عبد الواحد عزيز.

وعلى الرغم من قصر فترة الإعداد للدورة الرياضية العربية، إلا ان رياضيينا واتحاداتنا كانت قد استعدت وتدرت خلال المرحلة السابقة، فالمشاركة تعني الاعتراف بالقبليات البدنية والقدرة على تحقيق النتائج المناسبة، وان تقسح المجال واسعاً امام كفاءات جديدة وقدرات شابة متحمسة لتقديم كل ما لديها في هذا التجمع الرياضي العربي.

هنا طالب اللجنة الفنية التي ستقيم الاتحادات الرياضية ان تكون صريحة وواضحة أمام الجميع وان تضع شروطاً وضوابط لمشاركة رياضيينا ومحاسبة كل المقصرين بكل شفافية وصراحة، وان لا تقبل عذراً او تبريراً عن فترة الإعداد وقصرها، اذ يقع على عاتق الرياضي ان يكون مستعداً دائماً وفي كامل جاهزيته لكل المسابقات والنشاطات.

الأحبة في اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية أنتم امام اختبار مهم وأنتم مدعوون لهذه المشاركات العربية والقارية والاولمبية والمطلوب منكم ان تحققوا ما يشرف شعبكم وبلدكم برفع رايته عالياً.. فكونوا اهلاً لهذه المسؤولية، ونحن بالانتظار.

أسبوع حاسم في مستقبل
ميسي.. وبرشلونة متفائل

برشلونة. وكالات

كشفت تقرير صحفي إسباني، أمس الأربعاء، آخر المستجدات بشأن إمكانية عودة الأرجنتيني ليونيل ميسي، نجم باريس سان جيرمان، إلى صفوف برشلونة، في الموسم المقبل. وينتهي تعاقد ميسي مع إس جي نهاية الموسم الجاري وتؤكد كل المؤشرات بأنه بصدد الرحيل عن جدران حديقة الأمراء بعد عامين بالقميص الباريسي. ويتنظر برشلونة رد رابطة الليغا، بشأن خطته المتعلقة بالرواتب، لعقد صفقات جديدة، وتسجيل عقود لاعبيه. وبحسب صحيفة "موندو ديبورتيفو" الكتالونية، فإن برشلونة ينتظر رد رابطة الليغا، خلال الأسبوع المقبل، من أجل تقديم عرضه لليونيل ميسي. وأضافت الصحيفة، أن برشلونة جهز عرضه الأول بالفعل لميسي، لكن دون أن يتقدم به، في انتظار رد رابطة

الليجا، علماً بأن البرغوث الأرجنتيني ينوي اتخاذ قراره قريباً. ويتوقع برشلونة، أن توافق الرابطة على الاقتراح المقدم من جانبه، ووقتها سيجمع رئيس البارسا خوان لابورتا مع خورخي ميسي، والد ووكيل ليو، من أجل إنهاء جميع التفاصيل. يشار إلى أن العديد من التقارير الصحفية، أكدت وجود عرض مغرٍ من نادٍ سعودي على طاولة ميسي.

في دوري كرة القدم.. القوة الجوية يتنازل عن الصدارة للشرطة

بغداد. طريق الشعب



الشهر المقبل، أي قبل ثلاثة أيام من (فيفا داي)، وذلك لإتاحة الفرصة أمام منتخبنا الأولمبي لتجميع لاعبيه، والاستعداد بشكل جيد لبطولة غرب آسيا".

لذا لا صحة للشكوك حول استمرار الدوري أثناء البطولة". وأضاف عبيس، أن "لجنة المسابقات في اتحاد الكرة قررت إيقاف الدوري قبل في السادس من

الـ (فيفا داي) التي تشهد توقف جميع دوريات العالم، وذلك من أجل السماح للاعبين الأندية مشاركة منتخباتهم في البطولات الدولية والمباريات الودية؛

شهد انتهاء الجولة الـ 31 من الدوري العراقي الممتاز، تغييرات بترتيب مراكز الفرق، إذ عاد الشرطة للصدارة بعد فوزه على فريق زاخو بهدف وحيد ليرفع رصيده للنقطة 64 مستفيداً من خسارة القوة الجوية أمام أربيل بهدفين دون رد وتجمد رصيده عند النقطة 62. هذا واحتفظ فريق الزوراء بالمركز الثالث برصيد 57 نقطة رغم خسارته أمام الطلبة بهدف وحيد، في حين قفز الطلبة للمركز الرابع برصيد 53 نقطة مستفيداً من فوزه على الزوراء، وخسارة الكهراء الذي تراجع للمركز الخامس برصيد 51 نقطة.

وحل دهبوك سادسا برصيد 45 نقطة، ثم كربلاء سابعاً برصيد 44 نقطة، والنجم ثامناً برصيد 43 نقطة، ونفط ميسان تساعاً 42 نقطة، والحدود عاشرًا 42 نقطة (بفارق الأهداف).

وبشأن الفرق المهتدة بالهبوط، حل زاخو بالمركز الـ 16 برصيد 33 نقطة، والقاسم بالمركز الـ 17 برصيد 32 نقطة، والنفط بالمركز الـ 18 برصيد 30 نقطة، والصناعة بالمركز الـ 19 برصيد 23 نقطة، والديوانية بالمركز الـ 20 برصيد 12 نقطة.

من جانب آخر، أكد عضو لجنة المسابقات في اتحاد الكرة علي عبيس، أن مباريات الدوري الممتاز ستوقف قبل أيام (فيفا داي) لفسح المجال أمام منتخبنا الأولمبي لتجميع لاعبيه والاستعداد لبطولة غرب آسيا التي ستقام في العراق في الثاني عشر من شهر تموز المقبل.

وقال عبيس إن "بطولة غرب آسيا ستقام ضمن أيام

توضيح من لجنة الصالات
بشأن اختيار قائمة المنتخب

بغداد. طريق الشعب

أكد رئيس لجنة الصالات والشاطئية في اتحاد الكرة علي عبد الحسين، أن اختيار قائمة المنتخب الوطني جاءت باختيار مدرب اللياقة البدنية وبالتنسيق مع المدرب البرازيلي كاكاو.

وقال عبد الحسين أمس الأربعاء، إن "قائمة المنتخب خرجت باختيار المدرب البرازيلي كاكاو وبالتشاور مع المدرب المساعد ومدرب اللياقة البدنية "ميينا أن" مدرب اللياقة مستمر مع الفريق وقاد أربع وحدات تدريبية".

وأوضح عبد الحسين أن "اختيار اللاعبين جاء بعد متابعة المدرب للمعسكر الأخير الذي أقيم في المغرب وتم التركيز على 16 لاعباً بالإضافة إلى اختيار مجموعة أخرى من قبل المدرب المساعد حسين عبد علي بعد موافقة كاكاو واطلاعه على مجموعة من الفديوات". وأضاف عبد الحسين أن "مدربي اللياقة البدنية وحراس المرمى يواصلان عملهما، ونحن الآن بانتظار إصدار سمة الدول للمدرب وربما سيصل اليوم أو غد إلى بغداد لمباشرة عمله".

السليمانية تحتضن منافسات بطولة التحدي للمبارزة

متابعة . طريق الشعب

السيف العربي، وتحضنها محافظة السليمانية، بمشاركة واسعة من اللاعبين يمثلون مختلف الأندية والمحافظات العراقية "، ميينا، أن" هذه البطولة تأتي ضمن مناهج الاتحاد للموسم الحالي".

وأضاف علي، أن "الهدف من إقامة هذه البطولات هو اختيار اللاعبين الذين سيمثلون المنتخب الوطني استعداداً للمشاركة الخارجية".

وتنطلق غدا الجمعة، منافسات بطولة التحدي لسلاح السيف العربي بمشاركة واسعة من مختلف الأندية ومن جميع محافظات العراق. وقال المنسق الإعلامي لاتحاد المبارزة العراقي أزهر علي، أمس الأربعاء، إن "الاتحاد العراقي المركزي للمبارزة والخماسي الحديث، يقيم يوم الجمعة المقبل منافسات بطولة التحدي لسلاح

الكرخ يعود إلى ملعب الساحر «أحمد راضي»

متابعة . طريق الشعب

يقرب من شهر بنقل مباريات الكرخ إلى ملاعب أخرى أبرزها ملعب الشعب الدولي الذي استضاف مبارياته مع النفط بالجولة الماضية وخسرها (2-3).

ويذكر أن الكرخ الذي يحتل الترتيب 11 برصيد 42 نقطة، سيستضيف نفط الوسط لمعجبه في الجولة 32 من الدوري الممتاز المقررة الأحد المقبل.

ويعد الملعب التابع لوزارة التربية من بين أقدم الملاعب بالعاصمة بغداد، وكان سابقاً يسمى "الإدارة المحلية" واستخدم لمباريات نادي الرشيد منذ موسم 1985-1986.

ويذكر أن الكرخ الذي يحتل الترتيب 11 برصيد 42 نقطة، سيستضيف نفط الوسط لمعجبه في الجولة 32 من الدوري الممتاز المقررة الأحد المقبل.

بداية ناجحة لشفيونتيك في بطولة رولان غاروس

باريس. وكالات

وتقدمت 2-3، وردت لها الأخيرة النجحة في السادس مدرسة التعادل 3-3 قبل ان تنجح البولندية في كسر ارسال بوكسا في الشوط العاشر وتنتهي المجموعة في صالحها 4-6 في 51 دقيقة. وتحسن أداء شفيونتيك في المجموعة الثانية وكسبتها نظيفة في 22 دقيقة بعدما كسرت ارسال الاسبانية في الشواطئ الثاني والرابع والسادس.

وقالت البولندية التي رفعت رصيدها إلى 55 فوزاً في البطولات الأربع الكبرى بينها 22 في رولان غاروس: "كانت الأمور صعبة في المجموعة الأولى بسبب الرياح ولم لعب جيداً ولا أتذكر متى لعبت بهذه الطريقة السبئية. أعتقد قبل ثلاث سنوات على الأرجح، لكن مستواي تحسن في المجموعة الثانية ولعبت بطريقة أفضل".

واحتاجت البولندية المتوجة بلقب البطولة الفرنسية في عامي 2020 و2022، إلى 73 دقيقة فقط لتحقيق الفوز الثاني على منافستها الاسبانية في ثاني مواجهة بينهما بعد الأولى في بطولة أستراليا، أولى بطولات الفرانك سلام، مطلع العام الحالي عندما خسرت شوطاً واحداً فقط.

وتلتقي البولندية في الدور المقبل مع الأميركية كلير ليو الفائزة على السويسرية بيلينا إين-ألبيون بمجموعتين دون رد (6-1 و4-6). وواجهت شفيونتيك التي تحتفل بعيد ميلادها الحادي والعشرين غداً الأربعاء، صعوبة في بداية المباراة وخسرت ارسالها في الشوط الثالث (1-2)، لكنها ردت النجحة مباشرة مدركة التعادل 2-2.

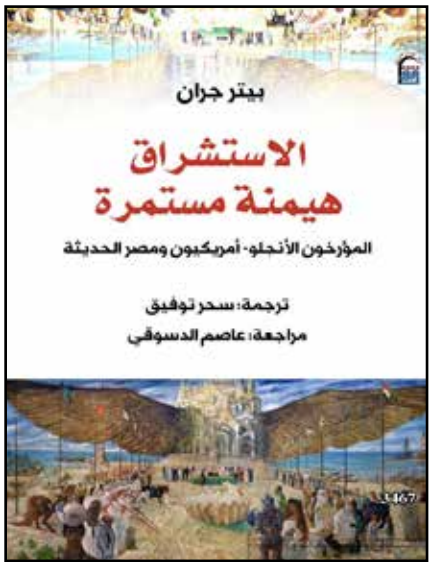
ونجحت بوكسا في كسر ارسال الاسبانية في الشوط الخامس

استهل شفيونتيك المصنفة أولى عالمياً بنجاح حملة الدفاع عن لقبها بفوزها على الإسبانية كريستينا بوكسا 6-4 و6-0 في الدور الأول من بطولة رولان غاروس ثاني البطولات الأربع الكبرى.



برتولد بريخت .. دفاعاً عن الخبز والقصائد

بيتر غران في نقد الاستشراق الأنكلو أميركي



في كتابه، "الاستشراق هيمنة مستمرة: المؤرخون الأنكلو أميركيون ومصر الحديثة"، الصادرة ترجمته العربية حديثاً عن "المركز القومي لترجمة"، بتوقيع سحر توفيق ومراجعة عاصم الدسوقي، يتتبع الباحث الأميركي، بيتر غران، تاريخ الدراسات الأنكلوأميركية التي تناولت مصر منذ نهايات القرن التاسع عشر وحتى اليوم، راصداً ما تنطوي عليه من نظرة استشرافية يصفاها بالاستعلائية. خلال لقاء احتضنه "بيت السأري" في القاهرة الأربعاء الماضي، قال الباحث الأميركي إن الكتاب هو الرابع ضمن سلسلة مؤلفات انتقد فيها المنهج الاستشراقي، موضحاً أنه قسم دراسته هذه إلى ثلاث مراحل زمنية: هي: الكولونيالية، والحرب الباردة، وما بعد الكولونيالية والحداثة. يرى غران أن الدراسات الأنكلوأميركية تعكس وتكرس نظرة الغرب الاستعلائية إلى مصر والعالم العربي؛ حيث ترى أنها بلدان بعيدة عن الحداثة والتحديث، وهي النظرة التي يقول إنها بدأت خلال فترة الاستعمار، ولا تزال مستمرة إلى اليوم ويجري تدريسها للأجيال المتتالية. يعقب غران: "إذا تمعنا في التاريخ الأميركي، سنجد أن آباءنا ارتكبوا جرائم بحق السكان الأصليين والأفارقة، لكننا نجرأ على قول ذلك لطلبتنا. بل إن الرؤية الغربية تبرر جرائمها بكونها جزءاً من خطة إلهية، على نحو مشابه لقصص الكتاب المقدس والعهد القديم". من مزايا الاستشراق تلك، مثلما يوضح غران، القول بأن البلدان المستعمرة لم تكن دُولاً قبل الاستعمار، بل مجتمعات متفرقة؛ وهو ما ينسحب على مصر التي يُصورها اللورد كرومر، القنصل البريطاني العام في مصر عام 1879، في كتابه "مصر الحديثة 1906 - 1908"، على أنها كانت مجرد تجمع لمجموعات بشرية منذ انتهاء عصر الفراعنة.

يُذكر أن بيتر غران هو أستاذ التاريخ المصري الحديث في "جامعة تيمبل" بالولايات المتحدة؛ ومن مؤلفاته الأخرى: "الجذور الإسلامية للأسلمية مصر 1760 - 1840" (1976)، و"ما وراء المركزية الأوروبية: نظرة جديدة لتاريخ العالم الحديث (1996)"، و"صعود الأغنياء: نظرة جديدة لتاريخ العالم الحديث" (2009).

"العربي الجديد" - 20 أيار 2023



اليابانية تشن غارات فوق الصين...

نضجت الأفكار السياسية والمسرحية لبرتولد بريخت الذي عرف العالم على: أوبرا القروش الثلاثة، ودائرة الطباشير القوقازية، وإلى ثلاثين مجلداً من أعماله، وإلى هدفه النهائي: تعليم الشعب الأفكار الاشتراكية. أثارت عروضه المسرحية الأوبرالية ضجة كبيرة في ألمانيا سنوات 1930-1930، وبدأت الحملات النازية ضده، وفي عام 1933 بعد استيلاء هتلر على السلطة في ألمانيا، هرب إلى الدانمارك.

ثم هرب عام 1941 من الدانمارك إلى سانتا مونيكا في كاليفورنيا بسبب الاحتلال الألماني، وهناك قابل العديد من المهاجرين الألمان الذين فروا من مطاردة النازية، التي بدأت تمارس القهر والاعتقالات ضد المعارضين، وتحرق كتب الأدباء الذين لا ترضى عنهم. وكانت كتب بريخت من الكتب التي أحرقت. في الولايات المتحدة الأمريكية، لم يكن بريخت راضياً عن الأوضاع الاجتماعية والأخلاقية. وفي عام 1947 حوكم برتولد بريخت في واشنطن، بسبب قيامة بـ «تصرفات غير أمريكية»، وهي التهمة التي كانت تطارد الفنانيين والسينمايين والكتاب الأمريكيين بحجة مكافحة الشيوعية. عاد بريخت إلى ألمانيا عام 1948، ولكن لم يسمح له بدخول ألمانيا الغربية، فذهب إلى ألمانيا الشرقية، حيث تولى هناك في برلين الشرقية إدارة المسرح الألماني. ثم أسس في عام 1949 فرقة برلين. وتولى عام 1953 رئاسة نادي القلم الألماني. وحصل عام 1954 على جائزة ستالين للسلم، وعمل في المسرح حتى وفاته سنة 1956.

"قاسيون" - 1 أيار 2023

والسياسة للعمال الألمان والإيطاليين فعاليتهم، وحالما تمّت مصادرة حرية تنظيم النقابات وحرية الصحافة، وقمع الديمقراطية، فإن الهجوم على الثقافة تكلم بالنجاح. لم ندرك بما يكفي من السرعة أو المباشرة، بأن تدمير النقابات وتدمير الكاتدرائيات، وغيرها من صروح الثقافة، كان يعني الشيء نفسه. ولكن في ذلك بالذات كان الهجوم على الثقافة. فعندما خسر الشعبان الألماني والإيطالي مواقعهما السياسية والاقتصادية، خسرا جميع وسائل الإنتاج الثقافي. وحتى السيد غوبلز نفسه [وزير الدعاية النازي] بات يتناهب من الضجر في مسارجه. الشعب الإسباني وهو يذود بالسلاح عن أرضه وديمقراطيته، إنما يكتسب ويحمي إنتاجه الثقافي، ومع كل هكتار من الأرض التي يحميها، يحمي ستمتيراً مربعاً من لوحات البرادو [المتحف الوطني في مدريد].

ما العمل للدفاع عن الثقافة؟

لما كانت الثقافة على هذه الدرجة من الارتباط الوثيق بالإنتاج الجماعي للشعب، والارتباط الوثيق بالقوة المادية، وإذا كانت موجة العنف تسلب من الناس الخبز والسونيتات في آن معاً، وإذا كانت الثقافة شيئاً مادياً إلى هذه الدرجة حقاً، فما العمل للدفاع عنها؟ ما الذي تستطيع الثقافة أن تتطرح به بنفسها؟ أمكنها أن تقاوم؟ حسناً، الآن إنها تقاوم. وهي تستطيع ذلك. فالصراع يتكوّن من أطوار عديدة: في البداية يلجأ منتج ثقافة منعزلون إلى النأي بانفسهم بعيداً عن الأحداث الفظيعة في البلد.

ولا يقتنعون أنفسهم بمجرد الإشارة إلى الجرمية؛ فيستمون المجرمين بأسمائهم ويطلبون بمعاقبتهم. إنهم يدركون بأن كراهية الظلم لا بد وأن تؤدي إلى سحق الظالمين، بأن الرحمة بالضحاييا يجب أن تلغي أية رحمة تجاه الجلادين، بأن التعاطف يجب أن يتحوّل إلى غضب، ويصبح الخوف من العنف نفسه عنفاً؛ الاكتمال العنيف للقوة الشعبية يجب أن يقف ضدّ عنف الطبقة المعزولة التي تحتكر الامتيازات لنفسها.

فهذه الحروب لن تنتهي أبداً؛ فلم تكن تبرد محركات أسراب الطائرات التي هاجمت بالأمس الحيشة المتعيسة، حتى عادت للتخليق مع شركائها الألمان لتنزل معاً على رؤوس الشعب الإسباني. المعركة لم تنته بعد وهناك بالفعل أسراب طائرات للإمبريالية

تعريب وإعداد: ناجي النابلسي

ألقى الشاعر والمسرحي الشيوعي الألماني برتولد بريخت الخطاب التالي أمام المؤتمر الثاني لـ «كتاب من أجل الدفاع عن الثقافة» عام 1937 في فترة النضال ضدّ الفاشية:

ضدّ الموجة الفاشية

منذ أربع سنوات، وقعت في بلدي سلسلة مريعة من الأحداث، أسفرت عن دخول جميع جوانب الثقافة في منطقة الخطر المميت. فلقد أثار الانقلاب الفاشي احتجاجات فورية وحامسية في أجزاء واسعة من العالم. آثار عنف الفاشية سخطاً شديداً، ولكن المغزى العام لهذا السخط بقي غامضاً حتى بالنسبة لأولئك الساخطين بعمق. وبينما أدرك الناس أهمية كل واقعة على نحو منعزل، غير أنهم لم يدركوا التأثير الأساسي لها جميعاً على مسألة «أن تكون» الثقافة «أو لا تكون».

إن الأحداث الوحشية في إسبانيا؛ قصف القرى والمدن المفتوحة واركتاب المجازر مجموعات سكانية بأكملها، لم تؤدّ سوى إلى مزيدٍ من تفتيح عيون البشر على معنى أحداث لا تفتل فظاعة عن الأولى رغم كونها أقلّ درامية - والتي وقعت في بلدان مثل بلدي التي كانت تحت نفوذ الفاشية.

لقد سلّطت الأحداث الضوء على الأصل نفسه الذي أدى إلى تدمير «غرنিকা» ومباني نقابات العمال الألمان في أيار 1933. غرنিকা في إقليم الباسك الإسباني، قصفها الطائرات الحربية الفاشية الألمانية والإيطالية مساندة ل قوات القوميين المتطرفين الإسبان في 26 نيسان 1937 لترويع الشعوب خلال الحرب الأهلية الإسبانية، وخلدها الفنان بابلو بيكاسو في لوحة جدارية.

إن صرخة أولئك الذين تمّ اغتيالهم في الساحات العامة تعزّز صرخة المعدّين في غياهب سجون الجيستابو [البوليس السري]. الديكتاتورون الفاشيون يصدرون الآن إلى بروليناريا البلدان الأخرى أساليب القمع نفسها التي طبّقوها لأول مرة ضدّ العمال داخل بلدانهم، ويفعلون بالإسبان مثلما فعلوا بالألمان والإيطاليين. وبينما يبني الفاشيون مراكز لطائراتهم، تحرّم شعوبهم من الزبدة، وتقتصد الشعوب الأجنبية بالقنابل. وحالما تنهض النقابات من أجل الزبدة وضدّ القنابل، يتم قمعها. فهل من أحد يشكّ الآن بأن المسألة تكمن في هذا النظام الواحد نفسه المخروط في تبادل القوى العسكرية والتطوير المهول للإتجار بالكادحين، بينما يتم إجبار كتائبهم المدنية على بذل عملهم في خدمة رأس المال؟

مجرد أن أثبت الهجوم العام على المواقع الاقتصادية

مسرحية «ظلال»:

العجرب شعب أسقط من تاريخ الهولوكوست

يعرضها في المتحف الأركيولوجي الذي كان في الأصل حماماً من العهد العثماني، مع جهود كبيرة لتحويله إلى مكان مناسب لعرض المسرحية الجديدة. ونظراً لضيق المساحة ومحدودية المقاعد فقد امتد العرض الأول لعدة ليال.

ومن ناحية أخرى، سعى المخرج إلى إشراك الحاضرين لمعيشة المسرحية بوسيلة أخرى، إذ أوقف على المدخل جندياً بالزي النازي ليوقف كل من يدخل ويعطيه "تذكرة هوية" تتضمن رقماً فقط، لكي يعايش معاناة العجرب في معسكرات الاعتقال أو الموت البطيء، حيث تختزل شخصية الإنسان إلى مجرد رقم.

في مثل هذا الأجواء التي تُشعر المُتلقي بالرهبة، تتتابع مشاهد معاناة العجرب في تلك المعسكرات التي أريد منها، كما يقول المخرج أنها لا تقتصر على استعراض ما حلّ بالعجرب، بل لكي تُوصّل رسالة إلى العالم بأن لا يتكرّر هذا مع العجرب أو غيرهم، وأن تكون هذه مناسبة (أي اليوم العالمي للعجرب) لإلقاء الضوء على تهميشهم في المجتمعات التي يعيشون فيها. ويشمل ذلك بالطبع كوسوفو التي استوطنها العجرب منذ عدة قرون. ومع أن العجرب لهم الآن العديد من الأحزاب السياسية، ومنها "الحزب التقدمي العجربي" الذي فاز بالمقاعد المخصصة للعجرب في البرلمان الكوسوفي (120 مقعداً)، إلا أن الشكوى لا تزال مستمرة من التهميش الذي يتعرض له هذا الشعب في مجال التعليم والعمل، وهو ما يجب ألا يقتصر تذكرة على "اليوم العالمي للعجرب" فقط.

"العربي الجديد" - 13 نيسان 2023

نيسان/ إبريل من كلّ عام يوماً عالمياً للعجرب؛ من أجل "الاحتراف بالثقافة العجربية وزيادة الوعي بالمشاكل التي تواجه العجرب في المجتمعات التي يعيشون فيها".

وأصبح الأمر الآن يتركز على المزيد من الأبحاث عن مأساة العجرب الأولى، أي تعرّضهم للإبادة في معسكرات الموت خلال الفترة الممتدة بين 1937 - 1945، حيث تصل أرقام الضحايا إلى 500 ألف، وإلى 800 ألف عند بعض الباحثين، نظراً لأن بعضهم كان يُحسب لاعتبارات معينة في خانة جنسيات أخرى. وقد اهتم بهذا الأمر بشكل خاص الباحث الأميركي، من أصل عجربي، يان هانكوك (Jan Hancock)، الذي أعاد الاعتبار لخصّة العجرب في الهولوكوست في كتابه الذي صدر عام 2010 بعنوان "خطر! العجرب المتعلمون: مقالات مختارة". ويبدو أن أرقام ضحايا العجرب قد تضاعفت عدة مرات، كما هو الأمر في "دولة كرواتيا المستقلة" (1941 - 1945) التي كانت تحت النفوذ النازي، حيث إن التقديرات السابقة كانت تُؤشّر إلى حوالي 30 ألف ضحية فقط، بينما هناك مؤشّرات على أنّ الرقم هو ثلاثة أضعاف ذلك، حتى كادت كرواتيا تخلو من العجرب.

"ظلال" تذكّر العالم بمأساة العجرب

جاءت مسرحية "الظلال" للمؤلف والمخرج العجربي الكوسوفي كالتريم بالاي بأكثر من جديد؛ أولاً؛ في اختيار المكان وإشراك الجمهور في العرض المسرحي. فمع أن المسرح العجربي في بريزون يحرص في هذه المناسبة كل عام على تقديم مسرحية بمشاركة ممثلين عجرب وباللغة العجربية في مسرح المدينة، إلّا أنه اختار هذه المرة أن



في الدول المجاورة لألمانيا (هولندا، ولتوانيا، وإستونيا...) أو الواقعة تحت نفوذها (رومانيا، والمجر، وكرواتيا...) إلى معسكرات الموت البطيء أو الفوري، تراجع الوجود العجربي في العديد من الدول الأوروبية بشكل متسارع، كاد أن يهدد استمرار هذا الوجود في دول مثل رومانيا وصربيا وكرواتيا وغيرها.

وقاد ذلك إلى مأساة العجرب الثانية التي تتمثل في تجاهل مسألة إبادةتهم في معسكرات الموت مقابل التركيز الكبير على اليهود، حتى أصبح الهولوكوست يصادف بعيداً عن اليهود، ولذلك لم يأل العجرب ما ناله اليهود من اهتمام وتعيوضات بعد الحرب العالمية الثانية. ولكن بدأ الاهتمام يزداد في الربع الأخير للقرن العشرين، خاصة مع تأسيس ونشاط "الاتحاد الدولي للعجرب" (الروما؛ الاسم القومي لهم، IRU)، الذي اعتمد في مؤتمره الرابع (عُقد في مدينة سيروك ببولندا عام 1990) الثامن من

بولندا (وكانت تحت الاحتلال الألماني)، الذي تحوّل أيضاً إلى متحف للهولوكوست.

كانت المأساة الأولى للعجرب بأن قوانين نورمبرغ العنصرية، التي هدفت إلى "حماية الدم والشرع الألماني"، شملت أولاً اليهود، وكان ذلك في الخامس عشر من أيلول/ سبتمبر عام 1935، بينما شملت العجرب أيضاً في السادس والعشرين من تشرين الثاني/ نوفمبر سنة 1935، دون أن يُثير هذا اهتمام المؤرّخين بهم ومصيرهم اللاحق في معسكرات الاعتقال العديدة، التي أقيمت سواء في ألمانيا أو في الدول التي احتلتها أو كانت تابعة لها. وقد أدّى هذا إلى تهديد الوجود العجربي في العديد من الدول الأوروبية، خاصة في أوروبا الوسطى والبلقان، حيث احتوت العدد الأكبر من العجرب بعد حوالي ألف عام من قدمهم واستقرارهم هناك.

وهكذا مع صدور الأوامر بترحيل العجرب من أماكنهم

أحدث الكتب



- "الرواية العراقية بين الذاكرة والمنتخيل" تأليف أسامة غانم. إصدار الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق.

- موي ديك/ رواية هرمان ملفل. ترجمة د. احسان عباس/ طبعة جديدة من دار المدى- بغداد.

- قصائد من كردستان/ اختيار وترجمة حسن سليفاني.

- ديوان جميل صدقي الزهاوي الاعمال الكاملة/ عني بنشره وترتيبه د. صالح زامل. إصدار دار الشؤون الثقافية- بغداد.

- وجهة لناي مهروز/ نصوص: الحسين بن خليل. إصدار الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق.

- نازك الملائكة بين الكتابة وتآنيث القصيدة/ تأليف د. عبد العظيم رهياف السلطاني/ إصدار: دار الشؤون الثقافية- بغداد.

الثقافي

الطريق

Tareeq Culture

قراءة في رواية عبد الزهرة زكي

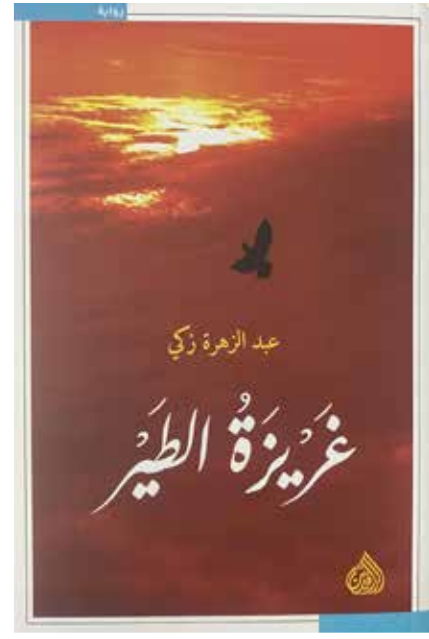
«غريزة الطير» سجل لمعاناة البصرة

احمد خلف

تحرص رواية الشاعر عبد الزهرة زكي "غريزة الطير" على التوغل في العذاب الانساني في مدينة البصرة وما عاناها اهله من ويلات ، خاصة وانها مدينة عريقة دمرت الحروب الكثير من ملامحها وكيونتها وفعاليتها الحضارية.. الرواية غدت سجلاً كبيراً لمعاناة اباطالها والمخيطين بهم ، كما عانته مدينتهم ، بدءاً من الانتفاضة الشعبية عام 1991 حتى زمن الاحتلال عام 2003 "..... ما زالت آثار الرصاص على الواجهات ، حتى كدت اشم رائحة البارود والموت . اردت اغلاق انفي لمواجهة الروائح النتنة المنسعبة من طفح المجاري)) لتؤكد للقارئ اننا ازاء مدينة حل بها الخراب والكثير ما سبق اصرار ، حيث تكفل سرد المحنة البصرية وشخصياتها هما في الحقيقة صديقان تألفاً معاً ، في حياة قاهرة اتت على احلامهما ، مع انهما من منحدر برجوازي يتمتع بالكثير من الفرص المتاحة لهما لكن الرواية تفضح بأسلوب الوصف كل عبثية الحياة في المدينة بل ومنهجية النظام في عسكرة الحياة والاكثر من ذلك نجد ان ابواب النفاذ من السجن الكبير اصبحت معدومة باصدار القوانين الجائرة من قبل النظام انذاك . اننا ازاء سرد احسن السارد صياغته اذ جعل الوصف المتواتر نهجاً للاحداث ما يسرده عن مدينته والحق نجد ان الرواية يسردها اكثر من سارد واحد لعل من ابرز الساردين هما فوزي وآدم ، وهما صديقان يتقاسمان الالم والفرح معا واعتقد ان الرواية تتبع مصداقية السرد فيها من واقعية عدد من احداثها رغم ان ما يطوقها هو الحس الشعاري المنتسب للخيال المتربث بآراء اللغة . يقول آدم عن حياته (هو وصديقه فوزي) : (في المثل بدأت علاقتي بفوزي كطفلين صديقين كنا في منزلين متجاورين احبته والدي كثيرا ، وتعلق هو بها اكثر وهذا مامنحه فرصة تعلم الانكليزية معنا ، نحن طفليها في المنزل)). علينا ان نعلم ان أم آدم هي من اصل انكليزي لهذا اعطت

كل ماتعلمته في وطنها لتلقي بضلاله على الساردين لاحداث الرواية ، وهذا النوع من الروايات يصعب تلخيصه بسبب زمن الرواية الطويل والذي يمتد من الانتفاضة الشعبية حتى احتلال العراق . كما ان النهج السرد الذي اتبعه المؤلف الصديق عبد الزهرة هو النهج الوصفي الذي يحاول الابتعاد عن تصفية وحدة الصراع وقد جاء بعضها بصيغة الخبر وذلك لطبيعة السرد الذي يركز على العام اكثر من الخاص : ((كان الشعور السائد ما بين الناس في البصرة هو ان تكون المدينة موضعاً متقدماً وساحة لحرب مدمرة وهذا ما جعل كثيرا من العائلات تنتقل الى مدن عراقية اخرى لتبتعد عن خطوط الحرب التي تحيق بالبصرة من جنوبها وغربها .)). من الواضح ان الرواية هي تمجيد صريح للذي تحملته البصرة كمدينة وكميناء ولا ينكر ما دفعته هُنا لبقاتها حبة رغم الالام والفواجع التي عانت منها . ومن هذا الذي ذكرناه تبين لنا ان هُمة مشترك فاعل بين ما يواجهه الابطال وما يسود في عموم المدينة كونها مدينة على البحر ، ففاعل من نوع التدمير واعاققة تطور الحياة يشمل البصرة ومن فضل البقاء فيها من منطلق يذكره آدم في احد احاديثه ان ليس هُمة مكان افضل من مكان اخر في العراق مادامت الحرب قائمة ((من يضمن ان المكان الاخر سيكون اكثر اماناً من البصرة ، كان التفكير الاخطر هو احتمال التعرض لضربة كيميائية .)). لنلاحظ ما يعانیه السكان متمثلين بما يعانیه السارد لعذابات المدينة . هناك روايات لا يمكن ان تلخص كما لو انها تعتمد في بنائها على حكاية تبدأ من نقطة تنتهي في نقطة محددة . رواية "غريزة الطير" رواية مدينة دفعت الثمن باهضاً من خلال ما عاناها سكانها ، لذا لم اجد امامي حلا سوى التركيز على معاناة مدينة السارد وما قاسته خلال الحرب وما تلتته من النظام في حينه كعقاب لها بسبب انتفاضة تشرين من البصرة بعد تدمير جدارية تمثل رئيس النظام كما هو معروف لنا كلما .

ان "غريزة الطير" هي التحليل وربما الهجرة وقد يعتقد بعض المعنيين بالتأويل : المنفى اوترك المواطن الاول في وطن اخر . كيف يمكن تلخيص رواية وضع المؤلف فيها كل ما خطر في ذهنه وعاشه عن كتب وما تعلمه عن فن كتابة الرواية وقد وضع نصب عينيه ان يعطي للبصرة كل جهده ومعرفته بتاريخ المدينة واحوالها والمترصين في مجدها . تكاد "غريزة الطير" ان تكون سجلاً حافظاً بكل ما اثم بالعراق شعباً ووطناً ومن هذا المنطلق علينا ان نضع ما سعت اليه الرواية نصب خاطرنا ورويتنا على انها رواية او سجل مدينة شأن الروايات التي رزق ساردوها على نشوتها وتطورها وتهددها حتى غدت مدينة يحق لابنائها الدفاع عنها ، رغم ما يحف بها من ويلات وهموم عسيرة : (..... قبل اسابيع ، في 15 تشرين الثاني 2002 صدر قرار مفاجئ بتبيض السجون ، وكان هذا من اوضح اشارات النظام على اقتراب موعد الحرب ، ولم يفرح احد بهذا القرار الذي اطلق سراح الكثيرين من ارباب السوابق الجنائية ومن العصابات والخبراء في الجريمة المنظمة والسرقات الكبرى)). لا يخفى الغرض من اطلاق ارباب السجون من عتاة المجرمين بدون خروج اي سجين سياسي ولقد اشار السارد الى ذلك بكل وضوح حيث غادر القنلة سجونهم ومعتلاتهم ولم يشمل هذا القرار الشاذ اي سجين من السجناء من اصحاب التوجهات السياسية الوطنية والاجتماعية، لهذا لا غرابة ان نجد بعد ايام وقد تحول الشارع العراقي في بغداد او اية محافظة اخرى من محافظات البلد ، لقد الهب المجرمون الارض تحت اقدام من اصبحوا اعداء لهم حسب توجيهات الجهة التي جندتهم لصالحها .. اتبع المؤلف في "غريزة الطير" لغة هي مزيج من الشعر زائداً لغة الواقع الواضحة مما ساعد الرواية ان تقدم نفسها الى قارئها بكل يسر ، لذا تمكنت من دخول عوالم غير متوقعة بل هي غريبة من حيث معرفة المؤلف بموضوعه الذي طرحه امام القارئ ، وكما هو



الرأي الوحيد

عبد الزهرة الديراوي*

أنا الزاعي الوحيد، ولي قطع
من الحزن الوارثي القديم
تنقل بين وديان المدى
والكهوف
محولاً رؤيا النعيم
بتيه ليس يوصلها دليل
ولا ضوء ،
ولا ود الحميم
أنا الراعي الوحيد
أنتيت قبلي
أهرب من خطاي إلى قدومي
عناي مهرة بشراك صيد
صواهلها
سجاً جفن كليم
يضئ الجرح من تعبي ،
ويخبو
كتفاح المجامر بالهشيم
صفر الريح حوئي
لا يكف ،
وهذا الناي
موجوع خصيمي
أبوخ له الأسي
فيزيد نوحاً
من الالام ؛ يا لآسي الحليم
انا والناي
مبني كل شيء
نواحننا ، كثرات السجوم
أنا مرعى الغروب ،
وعين ذنب
تراودني على جزعي العظيم
تجن الشمس ،
والفلك السبوح
ويققدان
وهجاً في سديم
رايت معارج الدنيا
خرابا
وطاوي الشر
في نزل النعيم
انا منأى الطريق
لكل سار
وقاصده يسير بلا نديم
متاهي موحش
في كل أرض
بيدي زوادي ، ودمي هُدومي
أنا الراعي الوحيد ،
وظرف عيني
يجر اللبلل مفرور النجوم
أغني شاكياً
عن كل حال
وتشرب أذمي
عطش الغيوم
بقاعي
لم تزل مهجورة
كالظلام
يجيء من جفن عتوم
ولي من هذه الدنيا متاع
تفتت فرط ياسنة الحطيم
تركت إلى السرى جسدي ،
وعينا حبيبي
والغراز بلا شميم
أحن لحسن أمي وهي تطفي
بلمستها أنسى طفل فطيم
أحن لقبها
عل النساء
بجاه الام
تريء لي همومي
ولكن الحياء رحي تدور
ويطحن صخرها أغنى الجسوم
سلاما
أيها العمر المباع
فكم عانيت
من سكن ظلوم

*شاعر وباحث، صدر له كتاب «الواضح في سلامة اللغة وتحرير كتب المراسلات لموظفي الدولة».

قضية غياب «الثقافة» عن البرنامج الحكومي*

ومحاولة مأسسة العمل الثقافي ضمن تصورات معينة، إلا أن تلك المحاولات ما زالت بعيدة عن اهتمامات السياسيين المنتهزين والمسؤولين الحكوميين في الدول الديمقراطية لا تكاد برامج الأحزاب والحكومات تخلو بأي شكل من الأشكال من آليات لعمل الثقافة وتنشيط مؤسساتها ودعم المثقفين وتحويل خططهم ومشاريعهم الفردية والاجتماعية. بل أن ميزانيات أغلب تلك الدول، تخصص نسبة لا تقل عن 1 في المائة من إجمالي الإنفاق العام السنوي للاغراض والنشاطات الثقافية ولتعزيز صناديق تمويل الإنتاج الثقافي بأشكاله وأنماطه المتنوعة وتحويل المهرجانات على اختلاف أنواعها ودعم النشر ومعارض الكتاب وغيرها من الفعاليات، فضلا عن الإرتقاء الدائم بالبنى التحتية للثقافة وتوسيعها وتحديثها، وكل هذا ضمن تصورات تضمنها البرامج الحكومية السنوية المقدمة إلى المجالس التشريعية. إن وضع الأطر العامة لعمل الثقافة في أي بلد لا يتحقق بتكليف مستشار هنا أو خبير هناك، إنما يتطلب دراسات مستفيضة ومجموعات من الخبراء أو مجلساً أعلى للثقافة يأخذ على عاتقه وضع تصورات وخطط تتعلق بأوجه الإنفاق العام على الثقافة وتحديد الأولويات في ذلك الإنفاق. وهذا ما يتطلب مبادرة رائدة من طرف العاملين في القطاع الثقافي الحكومي أو القريبين منه، لتهيئة مقترح مفصل ومدروس يستند بالدرجة الأساس إلى توصيات الاتحادات والمنظمات الثقافية، لتقديمه إلى صانع القرار الحكومي والبرلماني لمناقشته وتبنيه والمصادقة عليه.

*افتتاحية الطريق الثقافي العدد 120 في 15 أيار 2023

الزهرة تبتدع كمال العالم

نحن مجمع الزهور والورود، نراقب الانسان منذ ولادته حتى مماته، فنقدم الورد عند الولادة، احتفاءً بمجيئه، ونراقب حياته حتى مماته فننشر باقات الزهور على قبره وفاءً لذكره وتعبيراً عن حبه.

أجابت الصغيرة ، هذا صحيح ، بل حتى الطيور والفرشات والنحل يتجمع حولنا لاستنشاق رحيقنا فهو لذيذ ومغذ لهم ، أجابت الكبيرة ، فالنحل يصنع العسل من رحيقنا ، اننا نقدم أجمل شيء للإنسان السعادة والفرح والإبتسامة ، ما أجمل من رؤية المحب ان يقدم وردة حمراء إلى حبيبته تعبيراً عن حبه والشوق ، قالت الصغيرة ، لماذا المحب يقدم وردة حمراء ، هل الوانها لها معان ، أجابت الكبيرة بالطبع عزيزي ، فالأحمر يرمز إلى الحب والشوق ، الأبيض يرمز إلى النقاء والطيبة ، الورد يرمز إلى الانوثة والسعادة ، وهكذا ان الوانها لها رموز ، ولكن يا جاري الكبيرة نسيت ان تذكرني اننا نكون العنصر الاساسي في صناعة العطور ، نعم.. نعم نعم .. فزهورنا تستخدم في صناعة اجمل العطور للنساء والرجال ، بل اصبح زهورنا توضع في بعض اطباق الموائد ، فهي صالحة للأكل ، والزهور بعد ذلك تتحول إلى ثمار لذيذة ، هل تعلمين ان الشعراء والكتاب كتبوا عنا الكثير ، اذكر ان الشاعر "انسي الحاج" قال : " خلق الله الوردة بيضاء ، وعندما رأت آدم يتأملها وهي تتفتح ، استحت ، ومن خجلها صارت حمراء " اما الشاعر البلجيكي ، فرنارد فيرهيسن ، قال : " ان الزهرة تبتدع كمال العالم"

وهناك الكثير قبل عننا ، نحن مجمع الزهور والاوراد، ننشر المحبة والسرور والجمال، نحن نساهم في جمالية العالم.

لي سؤال آخر يا جاري العزيزة، هل تتوقعين ان الانسان يستطيع التخلي عننا، لا اعتقد ذلك، الانسان لا يمكنه العيش بدوننا، نحن موجودون في كل الفصول، فنحن الجمال، فكيف يحيا الانسان بدون الجمال..

فكرة

فؤاد الصفار

نبنتان متجاورتان من نبات أماريليس، تمت لكل منهما وردة، وكانت إحداهما تنمو أسرع من الاخرى، فانزعجت النبتة ذو الوردة الصغيرة وقالت للآخرى، لماذا وردتك تنمو أسرع من وردتي ؟ أجابت الكبيرة، أملك جذورا قوية تأكل ما موجود في التربة وعليك أن تفعلي مثلي.

قالت الصغيرة، إن جذوري تأكل ولكن بحذر خوفا من المواد السامة الموجودة في التربة.

أجابت الكبيرة، لا داع للخوف، فإن التربة نظيفة، أنظري لي وإلى ديدان الأرض كيف تلهو، ولو كانت التربة سيئة لما استطعنا العيش، ثم انظري إلى هذا الرجل الكبير السن، ذي اللحية البيضاء، يأتي دائما يسقينا الماء ويضع الاسمدة الطبيعية لتغذية التربة، فهو يعتني بنا.

قالت الصغيرة، إذن انت متأكدة، فسوف أعطي أوماري إلى جذوري لتأكل أكثر حتى تستطيع وردتي اللحاق بوردتك.

أجابت الكبيرة، ليس مهما أن تلحقي بي، بل المهم أن تتفتح ووردتك بأوانها الزاهية وعطرها الفواح، تنتشر البهجة والفرح لمن ينظر لنا، أنظري نحن في هذا الفصل الجميل، فصل الربيع، تتفتح زهورنا في الحدائق والبساتين والحقول، تنتشر البهجة والسرور والمحبة بين البشر، إنها مهمة نبيلة نقدمها لهم، قالت الصغيرة، هذا صحيح ولكني أزعج من البعض لقطعهم ووردنا ووضعها في مزهريات داخل بيوتهم، لماذا يفعلون ذلك؟

أجابت الكبيرة، أنهم يحتاجون لنا في كل مكان حتى في بيوتهم، لأنهم يشعرون بالراحة والسعادة عند رؤية ورودنا معهم، نحن نضحى من أجل سعادتهم، سعادة البشرية، أليس هذا نبلا منا، نحن الورد، هل تعلمين

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408

ZAIN CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

«طريق الشعب»
قم بزيارة موقعنا الالكتروني
وتصفح جميع اعداد الجريدة بصيغة PDF

tareeqashaab.com

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:
* الرفيق يونس جابر (ابو قيس) بمبلغ ١٠٠ ألف دينار.
* الرفيق سعد ابراهيم من الدفطار تبرع لبناء مقر الحزب (٥) ملايين دينار.
الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.
معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



حالياً في المكتبات

العدد (437) أيار 2023 من مجلة «الثقافة الجديدة»
يتوفر العدد بصيغته الالكترونية (بي دي اف) على الموقع الالكتروني للحزب الشيوعي العراقي
ويمكن تصفح جميع الاعداد في موقع المجلة الالكترونية.

أما بعد ..

أغاني متقاعدين

منى سعيد

يروق لي وللكثيرين مثلي الاستماع للأغنيات الكلاسيكية القديمة لما تحمل من أحن وكلمات عميقة تخاطب الوجدان وتلهب المشاعر، الأمر الذي يثير حفيظة حفيدتي اللاتي غالباً ما يشاركنني تنقلاتي في سيارتي، فما كان منهن إلا أن صرحن يوماً ساخرات بأنني لا أستمتع سوى لأغنيات المتقاعدين. طبعاً فوجئت بهذا الوصف وتنتهت لفارق العمر ومستوى الذوق، لكنني تذكرت أيام صباي حين كنت استمع إلى الأغنيات القديمة أيضاً، وفي الوقت نفسه، كنت أواكب صرعات الأغنيات الحديثة وأحفظ الكثير من الأغنيات الغربية وحتى «الهندية»!

الأمر هنا لا يتعلق بتذوق وسماع الموسيقى حسب، بل أجد بونا شاسعاً بل هوة عميقة تفصل بيننا، فمن مثلاً لا يشاهدن قنوات التلفزيون، ولا يفضلن ملابس الموضة، وأسوأ مشوار مشترك لنا عند التوجه للتسوق أو لشراء الملابس.. أما اختيار الهدايا لشئ المناسبات فالأمر أكثر صعوبة إذ كثيراً ما نخرج لرفضهن هدايانا وحتى هدايا الأصدقاء خصوصاً إذا كانت تخاطب أنوثتهن مثل صبغ الأظافر أو الفساتين الملونة.

جل اهتمامهما البحث في الشبكة الالكترونية والتزود بمعلومات موسوعية بشئ صنوف العلم.. أما قضايا الفن فيتخصصن بمتابعة أخبار أغلب إنتاج شركتي أفلام دزني أو بكسار، والويل للعائلة لو عرض فيلماً حديثاً لهما في دور السينما ولم يحضرته حتى وأن صادف عرضه أثناء الامتحانات... لا يتحدثن العربية إلا لما كونهما ولدتا في دولة خليجية لغتها الأولى الانجليزية، لكنهما درسا العربية وتفوقتا بدروس النحو وحفظ القواعد عدا درس الإنشاء فهو العقبة الوحيدة لهن بالتعبير باللغة العربية لأنهما تفكرن بصيغ اللغة الانجليزية ثم يترجمانهما للعربية.

إنها مفارقات أجيال وأهراط حياة مختلفة بين من ولد وعاش في الخارج وعاد للعراق بكل ما فيه من اختلاف من حيث طبيعة المجتمع والمستوى الدراسي وغيره.. الأصعب أنهما لم ينسجما مع أقرانهما من الأصدقاء والصديقات ممن لا يتحدثون الانجليزية وتقتصر علاقتهما بصديقة أو أثنين فقط.. يرافقهن الكتاب في كل الأوقات حتى أثناء التنزه أو تناول الوجبات في المطاعم مما يثير استغراب كل من يشاهدهما ويعتبرهما غريبتان أو ربما أجنبيتان.. كما تلازمهما حقيقتيهما الممتلئة بالكتب والأوراق وأقلام الرسم إذ يتناوبن انشغالهن أما بالقراءة أو بكتابة اليوميات ووضع رسومات كوميك لها.

يزعجني جدا عدم اهتمامهما بقراءة كتب اللغة العربية بل وحرص على زجهما برواية القصص وقصصها عليهما مثل حكاية «قصة مثل» وغيرها لكنهما يصمان أذنيهما ويرددان بسخرية: أيضاً قصص متقاعدين..

عزائي الوحيد من كل هذا تمتعهن بخلق عال وتفوقهن بل وإعفاهن بكل الدروس.

في ذكرى رحيل الشخصية الوطنية والشيوعية عزيز محمد «ابو سعود»

مسيرة نضالية مضيئة في الدفاع عن قضايا الشعب

في ذكرى رحيل الشخصية الوطنية والشيوعية

عزيز محمد
ابو سعود

مسيرة نضالية مضيئة في الدفاع عن قضايا الشعب

1924 - 2017

انتخبته اللجنة المركزية للحزب سكرتيراً لها، وأعيد انتخابه في مؤتمرات الحزب الثلاثة التالية: الثاني (١٩٧٠) والثالث (١٩٧٦) والرابع (١٩٨٥). وفي مؤتمر الحزب الخامس (١٩٩٣) اختار عدم الترشح لعضوية قيادة الحزب، لكنه بقي حتى النهاية لصيقاً بالحزب، مشاركاً في جهده وكفاحه وعطائه. ربط الرفيق أبو سعود حياته كلها، منذ فتوته المبكرة حتى آخر نفس، بالنضال في صفوف الحزب الشيوعي العراقي من أجل قضية الجماهير الشعبية الكادحة، من أجل حرية الوطن وسعادة الشعب.

غادرنا الرفيق «ابو سعود» في ٣١ أيار ٢٠١٧، وستبقى ذكراه حية في قلوب الشيوعيين وسائر الوطنيين والديمقراطيين وعامة الناس الطيبين في العراق.

فعالية ثقافية في مقر شيوعي الرصافة الثالثة

بغداد - علي حسين علاوي

تحدث الناقد والأكاديمي د. أحمد حميد، السبت الماضي، عن كتابه «مدونة العنف في العراق: بحث روائي لأربعة عقود دموية»، في جلسة عقدتها اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الثالثة. حضر الجلسة التي التأمت في مقر اللجنة المحلية بحي أور، عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق عزت أبو التمن، وجمع من الشيوعيين وأصدقاءهم. وقد شهدت مداخلات ساهم فيها العديد من الحاضرين.



في هوسبي - السويد

عباس العباس يفتتح معرضه «الأكثر وروداً»



والفنان عباس زاول الرسم منذ صباه، واستمر ينمي هذه المهوابة. فأقام أول معرض له ابان ثمانينيات القرن الماضي في كردستان، عندما كان نصيراً في صفوف أنصار الحزب الشيوعي العراقي. وفي العام 2008، افتتح معرضاً شخصياً في بغداد، ثم أقام ثلاثة معارض أخرى في ستوكهولم، وساهم في أكثر من 50 معرضاً مشتركاً مع فنانين عراقيين وعرب وسويديين.

ولم يدرس عباس الفن أكاديمياً، لكنه يرفض أن يقال له أنه فنان فطري. فهو يرى أنه فنان متمرس، وأن الفطري قد يكون موسمياً. وعن معرضه الأخير يقول أنه يرى فيه المستوى الذي وصل إليه في الرسم، مبيناً أن زائري المعرض هم الذين يقيمون تجربته، وهم مثل المرأة بالنسبة إليه. فيما يلفت إلى أنه لا يشير فقط للربيع والجمال في لوحاته، إنما للأشياء التي بات الناس يفتقدونها كثيراً، مثل الإنسانية والمحبة والعلاقات الحميمة.

ستوكهولم - فيصل الفؤادي

افتتح الفنان التشكيلي عباس العباس، يوم 13 أيار المنتهى في منطقة هوسبي شمالي العاصمة السويدية ستوكهولم، معرضه الشخصي الخامس، تحت عنوان «الأكثر وروداً».

ضم المعرض الذي حضره جمهور من متذوقي الفن التشكيلي، 20 لوحة أنجزها الفنان في العامين الماضي والحالي، وجسد فيها الربيع والأزهار والأمل. وكانت بين اللوحات واحدة عنوانها «باتجاه الضوء»، تعبر عن الإرادة والتلاحم في انتفاضة تشرين.

في روما

حوار بين رسام وشاعر عراقيين

روما - طريق الشعب

اجتمع أخيراً في العاصمة الإيطالية روما، ١٧ فناناً بصرياً ومثلهم 17 شاعراً، في إطار مشروع فني - شعري يتضمن عرض أعمالهم. إذ يتوافق كل فنان من هؤلاء، رساماً أم نحاساً أم فيزيانياً، مع شاعر، في مضامين أعمالهما. وتوزعت هذه الفعالية على 6 مناطق مختلفة من العاصمة الإيطالية.

وفي يوم الأحد 21 أيار المنتهى، عرض الفنان العراقي المغترب علي عساف، عملاً يجسد فيه قصيدة للشاعر العراقي المغترب أيضاً، عبد اللطيف السعدي، عنوانها «غفوة على التبر». وكان ذلك في استوديو نحات إيطالي شاب يقع في إحدى مناطق روما. وناجى الفنان عساف جمل السعدي الشعرية في لوحة تخطيطية، جمع فيها، مثلها في القصيدة، بين معالم بارزة في إيطاليا والعراق، منها نهر التبر والفرات، وقلعة سانت انجيلو وحدائق بابل المعلقة. كما قارب في لوحته بين الفاتيكان وقباب النجف وبين أسوار روما وأبواب بغداد القديمة. ووضع الفنان عساف صوراً لمعلم البلدين، إلى جانب نص قصيدة السعدي، المكتوبة بخط اليد باللغتين العربية والإيطالية.

شيوعيو المثنى يتفقدون الرفيق يحيى عبادة

السماوة - عبد الحسين ناصر السماوي

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في المثنى، أول أمس الثلاثاء، الرفيق يحيى عبادة (أبو ياسر) في منزله، لاطمئنان على صحته بعد أن أجريت له عملية قسطرة في القلب. وهنأ الوفد الرفيق أبو ياسر بنجاح العملية، وتمنى له الشفاء العاجل.

يوميات

• عند الساعة السادسة من مساء هذا اليوم الخميس، تعقد الجمعية العراقية لدعم الثقافة جلسة حول «مسابقة العلم العراقي 2008 كيف بدأت؟ وأين انتهت؟».

يتحدث في الجلسة كل من حسن كريم عاتي ومفيد الجزائري، ويديرها فلاح حسن الخطاط، وذلك على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد العام للأدباء والكتاب في بغداد.

• في مناسبة يوم الطفل العالمي الأول من حزيران، تقيم رابطة المرأة العراقية غدا الجمعة، حفلاً فنياً للأطفال، وذلك على قاعة «جمعية الثقافة للجميع» في الكرادة. يبدأ الحفل في الساعة الرابعة عصراً.

• منتدى «بيتنا الثقافي» في بغداد يضيف بعد غد السبت د. كاظم المقدادي، ليقدم محاضرة بعنوان «مستقبل نظريات الاتصال». تبدأ المحاضرة عند الساعة الحادية عشرة ضحى على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس.

• القاص والمسرحي حسن الغبيني يحل صباح بعد غد السبت ضيفاً على المنتدى الثقافي - محلية بابل للحزب الشيوعي العراقي، ليتحدث عن تجربته الإبداعية وهموم المسرح العراقي. تبدأ الاصبوحة في الساعة العاشرة في مقر المنتدى قرب مكتبة ولاء الصواف.

• «إدارة ومعالجة النفايات الصلبة في المدن»، عنوان ندوة تعقدتها جمعية المهندسين العراقية بعد غد السبت. يتحدث في الندوة الأستاذ في جامعة البحرين المهندس د. رعد الجبوري ويديرها عضو الهيئة الإدارية للجمعية المهندس الاستشاري عامر الجواهري. تبدأ الندوة في الساعة السادسة مساءً على القاعة الكبرى للجمعية في حي النضال. هذا وستنقل الجمعية وقائع الندوة عبر بث مباشر على صفحتها الرسمية في فيسبوك.